معاني الألفاظ في العربية (تأصيلٌ وتطبيقٌ وأسلوبٌ)

أ.د. طه شداد حمد، جامعة الأنبار،كلية الآداب، قسم اللغة العربية

معاني الألفاظ (مدخل):

الذي يتكلَّم اللغة العربية المعطاءة والتي هي لغة كلام الله تعالى(القرآن الكريم) بعيدًا عن اختصاصه الدقيق في جميع العلوم التي يبتغي الكاتب فيها الصدق والقبول، يكون عليه لزامًا أن يفهم الألفاظ ومعانيها من جهة التأليف والقصدية، حتى يكونَ كلامُه ذا رصانةٍ في التعبير ودقَّةٍ في الأسلوب وفهمٍ لدى المخاطب؛ وهذا ما يجده المتأمل لكلام الله تعالى عند نزول القرآن الكريم وإعجازه مع وقوع التحدي العادل كونه من جنس ما يتكلَّم به أرباب المعاني وحذَّاق العربية آنذاك.

ولا سيَّما أنَّ المسلمين كانوا يقولون عند مخاطبتهم للرسول (صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم) وحالَ تَعلُّمهم أمورَ الدِّين: «رَاعِنَا» أي: راقبنا واحفظنا وراعِ أحوالَنا، فيقصدون بها معنًى صحيحًا، لكنَّ اليهود استعملوها في معنًى فاسدٍ فصاروا يخاطبون النبيَّ (صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ويقصدون المعنى الفاسدَ، أي: مُظهرين أنَّهم يريدون المعنى العربيَّ، ومُبطنين أنَّهم يقصدون السبَّ الذي هو معنى اللفظ في لغتهم، فنهاهم الله عن هذه اللفظة، فقال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠٤]، فلو كان الاكتفاءُ بسلامة قلب المؤمنين دون تصحيح اللفظ ما نهاهم عن ذلك.

واذا حاولنا أن نستثمر هذه الملاحظة فإنَّنا نستطيع أن نستخرج منها ما يتعلق بمظاهر الجمال اللغوي في معاني الألفاظ من أيِّ نوع:

١. **مظهر لغوي يقتضي الخضوع لقوانين اللغة التي يكتب بها المبدع**، ويمكن دراسة هذا المظهر على أساس الصواب والخطأ؛ لأنَّ الباحث الاسلوبي سيحتكم في هذا الجانب الى القواعد اللغوية المعروفة سلفًا وهذه الدارسة الاسلوبية هي التي مارسها اللغويون.

٢. مظهر ابداعي فردي، لا يخلو فيه المتكلم من الخضوع لتقليد الاشكال البلاغية الموروثة، الا أنَّه يحاول دائمًا أن يتجاوز التقليد ويحقق ذاته من خلال هذا الموروث

نفسه، باستعماله طرائق جديدة تكتشف عند تحليل النَّص الإبداعي.

معاني الألفاظ و أثرها في الدراسات الجامعية:

مدخل:

اللَّفْظُ: أَن تَرْمِي بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ، والفِعلُ لَفَظ الشيءَ، يُقَالُ: لفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي أَلفِظُه لَفْظًا: رَمَيْتُهُ...".

وذكر صاحب كتاب التعريفات أن "اللفظ: ما يتلفظ به الإنسان - أو مَن في حكمه - مهملًا كان أو مستعملًا"، وقال في تعريف المعنى: ما يقصد بشيء.

وقد ذكر الجاحظ في كتابه الحيوان: «والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجميّ والعربيّ، والبدويّ والقروي، والمدنيّ. وإنّما الشأن في إقامة الوزن، وتخيّر اللفظ، وسهولة المخرج، وكثرة الماء، وفي صحّة الطبع وجودة السّبك، فإنَّما الشعر صناعة، وضرب من النّسج، وجنس من التّصوير»، وليس الكلام في تقليل المعاني، بل المعاني تحتاج إلى فارس فصيح بليغ يُحدث بها أثرًا عند المتلقي.

فعندما يشرع الباحث في رسم لوحة صحيحة جميلة – أيًّا كان نوعها – فإنَّه ينتقي من المفردات والصياغات ما يستطيع أن يحمل رسالته، ويعبر عنها بالدرجة ذاتها التي يريد؛ ولذلك وجدتُ أنَّه من واجبنا أن نتعرّف الطبيعة اللغوية للمفردات التي نوظفها في نصوصنا، والمتغيرات التي تطرأ على معناها المعجمي إذا صيغتْ صياغة ما، أو نُقِلتْ من بيئة نصيَّة إلى بيئة أخرى؛ حتى تكون تعبيراتنا مؤثرة، وتراكيب نتاجنا العلمي تمتلك خاصية الجاذبية في ذاتها، وكذا سحر المتلقي؛ فيستحضر معها تجاربه؛ ويكون المبدع - حينذاك - قد نجحَ في توصيل رسالته، وعبَّر عنها بصدق.

وندرك جميعًا أنَّ لكلِّ لفظة في اللغة معنًى معجميًا نستطيع معرفته بدلالة جذره (حروفه الأصلية) المكون له، كما يمكننا إدراك حدوث فعلٍ، وكذا زمن الفعل من خلال صياغته، وندرك أنَّ له فاعلًا باعتبار أنَّ لكلِّ فعلٍ فاعلًا، كما ندرك كذلك مكانه بحسب الملابسات، ومثال ذلك: الفعل **"شَرِبَ"** بصياغته تلك يدل على **حدوث الشرب**، بالإضافة إلى دلالته على **الزمن الماضي**، أضف إلى ذلك دلالته المعنوية على أن هناك شاربًا، وهو

الفاعل، ولا يُعقَلُ أن هذا الحدث قد **حدث في غير مكان**، فتلك **أربع دلالات**.

وقد تتباين معاني الألفاظ بسبب الصياغات الصناعية التي تخضع لها، وأخص بالذكر هنا الفعل، ولو أنَّنا سُقنا مثالًا على ذلك من الاستعمالات التراثية لصيغة صرفية، ودلالاتها في الفعل الثلاثي، لوجدنا أن معانيه تتباين بحسب البيئة اللغوية التي وُضِع فيها، بمعنى أن المعنى المعجمي، والمعنى الوظيفي – حينئذٍ – يتعاونان في إيجاد معنى جديدٍ للكلمة في بيئتها الجديدة بالإضافة إلى المدلول اللغوي الأول.

وعليه فلا بدَّ من الباحث الذي يكتب بحثًا أو رسالةً أو أطروحة أو أيَّ جهدٍ علميّ أن ينظر إلى الثوابت الآتية:

١. صلاح المعنى المعجمي للفظ المختار، بمعنى أنَّه خاضعٌ **للكلام الفصيح** ذي المعنى المرموق الذي استعملته العرب، أو لاقى قبولًا من لدن علماء متخصصين على وفق كلام العرب.
٢. أن يهتم الباحث بكتابة بحثه باشتقاق الكلمة من الوجهة الصرفية المستعملة، حتى تتحقق الدلالة الصحيحة والمؤثرة في سلَّم وصول المعنى.
٣. أن يكون كلامه في كتابة بحثه خاضعًا للتراكيب النحوية الصحيحة من جهة تحقيق علامات الإعراب الأصلية والفرعية**(الرفع والنصب والجر والجزم)**.
٤. اختيار الألفاظ المؤثرة والتي تحوي بلاغةً في التركيب ودقةً في التعبير.
٥. من جميل ما قالوا (لكلِّ مقامٍ مقالٌ).

فاللغة: عبارة عن مجموعة من العلاقات الحية المتنامية، وليست مجرَّد رصف للألفاظ بلا تعلق فيما بينها، **والاسلوب:** السطر من النخيل والطريق الممتد والوجه والمذهب، وهو الفن، اذ يقال: أخذ فلان في أساليبَ من القول، أي أفانين منه.

فالفعل (ضرب) مثلًا في العبارة الآتية: (ضربَ الله مثلًا) تختلف دلالته - وإن اتَّحدت صيغته ومادته- عن (ضرب) في (ضربَ زيدٌ عمراً)، مع أنّ كلا التركيبين للفعلين يتألفان من (فعل + فاعل + مفعول به) ".

والتراكيب النحوية يجب أن تدرس من خلال السياقات الواقعة فيها التي قد تحدث تأثيراً معنوياً اسلوبياً ينقل مواقع التركيز المعنوي من كلمة الى أخرى ضمن عوامل الموقف

اللغوي مركزية الكلام ومشاعر المتحدث وعلاقته بالسامع أو المتلقي مثل التقديم والتأخير المباح في تركيب الجملة، أو تحويل الكلمة من بنائها للمعلوم الى بنائها للمجهول وهذه التأثيرات الاسلوبية تمثل جزءًا من أغراض الكلام، أي استعمال اللغة ووظائفها الدلالية لتكشف جانبًا مهمًا من موقف المتحدث.

ومن ثو ابت التطبيقات الاسلوبية على دراسة بنية الألفاظ ومعانيها وتركيبها ما يأتي:

- **الاسم:** هو الكلمة التي تدلُّ على معنى في نفسها غير مقترنٍ بزمن، مثل: أحمدُ.
- **الفعل:** كلمة دلَّتْ على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي: الماضي والحال والمستقبل، والفعل على ثلاثة أنواع: **ماضٍ و مُضَارِعٌ وأَمْرٌ.**

فالماضي: ما دَلّ على حَدَثٍ وَقَعَ في الزَّمَانِ الذي قبل زمان التكلُّم، نحو كَتَبَ، وفائدته الثبوت والتحقق، فنقول: قدمت هند، بمعنى تحقق قدومها، وقد يخرج الى الدوام كمعنى "كان" اتصافُ المُسنَدِ في الماضي، إذ يكون اتصافهُ به على زمن الدَّوام، إن كان هناك قرينةٌ، كما في قوله تعالى {وكانَ اللهُ عليماً حكيماً} ، أي أنَّه كان ولم يَزلْ عليماً حكيماً، ويكثر التعبير بالفعل الماضي عن الحكم الثابت القائم على المشاهدة والتجربة الماضية، وهو ما يكون في الحكم ونحوها، نحو (مَن تهورَ ندم ومَن حذرَ سلم).

والمضارع: مَا دَلَّ عَلَى حدثٍ يقع في زمان التكلُّم أو بعده، نحو يَكْتُبُ، فإن التعبير بالفعل الماضي قد يفيد افتراض حصول الحدث مرة، في حين أن المضارع (يكتبُ) قد يفيد افتراض تكرر الحدث وتجدده، قال تعالى: {إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم} [البقرة: ٢٧١]، فجاء بالفعل المضارع؛ وذلك لأنَّ هذه الأحداث تتكرر وتتجدد.

وَالأمرُ: ما دَلَّ على حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصوله بعد زمان التكلُّم ، نحو اكْتُبْ.

والأمر إذا كان من الأعلى إلى الأدنى فهو **أمر**، كأوامر الله تعالى على خلقه، كقولنا: (استغفرِ اللهَ تعالى)، والأمر من الأدنى إلى الأعلى **دعاء**، كدعاء المخلوقين تُجاه خالقهم، كقوله تعالى (وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)، وإذا كان الأمر مقتضاه تساوي الرتبة بين المتكلّم والمخاطب فيسمَّى **التماسًا**.

- **الحرف:** كلمة دَلَّتْ على مَعْنًى في غيرها ، نحو "مِنْ، على، عن، الباء، اللام"، ولكلِّ حرفٍ

معنى.

- **المصدر:** هو الاسم المنصوب الذي يجيءُ ثالثًا في تصريفِ الفعل، نحو: (ضربَ يَضرِبُ ضَرْبًا)، وهو قسمان: المصدر الصريح ويدلُّ على **الحدث** فقط، كقولنا: (الصيام، الضَّرب)، والمصدر المؤوَّل من (أن والفعل) ويدلُّ على **الحدث والزمن** معًا، كقوله تعالى:(وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)، بمعنى (صيامكم)، فجمع بين الحدث والزمن معًا.

ومن هنا فإنَّ **دراسة (الرابط)** كاستعمال المبدع للواو أو الفاء أو ثم أو إن أو إذا ... الخ ودلالة ذلك على خصائص التعبير القرآني واللغوي، فضلًا عن أصولها في كشف النقاب عن معاني الألفاظ، ومن الشواهد على ذلك الآتي:

- **الواو** تكونُ للجمع بين المعطوفِ والمعطوف عليه في الحُكم والاعرابِ جمعاً مطلقاً، فلا تُفيدُ ترتيباً ولا تعقيباً. فإذا قلتَ "جاءَ على وخالدٌ"، فالمعنى أنهما اشتركا في حكم المجيء، سواءٌ أكان على قد جاءَ قبل خالد، أم بالعكس، أم جاءَا معاً، وسواءٌ أكان هناك مُهلةٌ بين مجيئهما أم لم يكن.

- **الفاءُ** تكونُ للترتيب والتعقيب. فإذا قلتَ "جاء على فسعيدٌ". فالمعنى أنَّ علماً جاءَ أوَّلُ، وسعيداً جاءَ بعدَهُ بلا مُهلةٍ بينَ مجيئهما.

- **ثمَّ** تكون للتَّرتيبِ والتَّراخي. فإذا قلتَ "جاءَ على ثمَّ سعيدٌ"، فالمعنى أن "علىًّا" جاءَ أولُ، وسعيداً جاءَ بعدهُ، وكان بينَ مجيئهما مُهلة.

- **حتى** العطفُ بها قليلٌ. وشرطُ العطفِ بها أن يكونَ المعطوفُ اسماً ظاهراً، وأن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه، وأن يكون أشرفَ من المعطوف عليه أو أخسَّ منه، وأن يكونَ مفرداً لا جملةً، نحو: يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ. غلبكَ الناسُ حتى الصبيانُ.

- **السين و سوف:** كلاهما تختص بالفعل المضارع وهما للمستقبل، **إلَّا أنَّ سوف أوسع زمانًا من السين**، كقولنا: سيقوم عمرُ، وسوف يقوم على، ومنه قوله تعالى: {سنراود عنه أباه} [يوسف: ٦١]، وقوله تعالى:(قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، يوسف: ٩٨. فاستعمل (سوف) للبعيد، والسين للقريب.

- **(أو) و (أم):** لا يصح وقوع (أو) بعد همزة التسوية، بل لا تقع إلا (أم). فلا تقول (سواء على أحضرت أو غبت)، بل لا بدَّ أن تقول (سواء على أحضرت أم غبت). قال تعالى: {سواء

علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص} [إبراهيم: ٢١]؛ وذلك لأنَّ المعنى يقتضي (أم) لا (أو)، وذلك أن جواب قولك: (أكتبَ أو قرأَ؟) هو: (نعم) أو (لا)، والمعنى أفعل أحدهما؟ وجواب (أكتبَ أم قرأ) هو التعيين، فتقول: (كتب) أو تقول: (قرأ).

وبهذا تعلم أنَّ في قولنا (أكتبَ أم قرأ) أمرين متعادلين يسأل عنهما. وأمَّا قولك (أكتبَ أو قرأ).؟ فليس فيه أمران بل هو أمر واحد يسأل عنه، أي أفعلَ أحدهما؟ والتسوية لا تكون إلا بين أمرين لا في أمر واحد؛ ولذا امتنع أن يساوي بـ(أو) بعد الهمزة.

- **"بَلى ونَعمْ وأَجل"** بينها فرقٌ. فَبلى: تختصُّ بوقوعها بعدَ النّفي فتجعلُهُ إثباتاً، كقوله تعالى {زَعَمَ الذينَ كفروا أَنْ لن يُبعَثوا، قُل بَلى ورَبي لَتُبعَثُنَّ}، وقولهِ {أَلستُ بِرَبّكُم، قالوا "بَلى"}، أي بَلى أنتَ ربُّنا. بخلاف "نَعَمْ وأجلْ" فإنَّ الجوابَ بهما يَتبعُ ما قبلَهما في إثباتهِ ونفيهِ، فإن قلتَ لرجلٍ "أَليسَ لي عليكَ الفُ دِرهَمٍ؟ " فإن قالَ "بَلَى" لزِمَهُ ذلكَ، لأنَّ المعنى "بَلى لَكَ على ذلكَ" وإن قال "نَعَمْ" أَو "أَجلْ" لم يَلزمهُ، لأنَّ المعنى "نَعَم ليس لكَ على ذلك".

- **إذا و إن الشرطيتان**: وهما للشرط، وتستعمل **(إن)** مع المشكوك حصوله، والأمور الموهومة والنادرة في الغالب، كقوله تعالى (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا)، وقوله تعالى: {وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}. و**(إذا)** مع المتيقن حصوله، وتكون للمقطوع بحصوله، وللكثير الوقوع، على الغالب، كقوله تعالى (إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ)، وقوله تعالى: {وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا}، وقد يتعاقبان (أي يتغيَّر معناهما من الشك إلى اليقين وبالعكس) والقرينة وسياق المتكلم مَن يحدِّدان ذلك.

- **لم و لمَّا:** حرفا جزم ونفي وقلب، وتقلب زمن الفعل المضارع من الحاضر إلى المضيّ، ومن الفوارق بينهما: **أنَّ المنفي (لم) لا يتوقَّع حصوله**، كقوله تعالى (لم يَلِدْ ولم يولَدْ)، **والمنفيَّ بِـ(لمّا) مُتوقَّع الحصول**، فإذا قلتَ "لمَّا أسافِرْ" فسفركَ مُنتظَرٌ.

- معنى **"إنَّ وأنَّ"** التوكيدُ، فهما لتوكيدِ اتصافِ المُسنَدِ إليه بالمُسند، ومعنى **"كأنَّ"** التشبيهُ المؤكدُ؛ لأنَّها في الاصل مُركبةٌ من "أنَّ" التوكيدية وكافِ التشبيه، فاذا قلتَ "كأنّ العلمَ نورٌ"، فالأصل "إنَّ العلمَ كالنور"، ثم إنَّهم لما أرادوا الاهتمامَ بالتشبيه الذي عَقَدوا عليه الجملة جاؤوا بـ(كأنَّ).

- **قد:** حرف **تحقيق** إذا دخل على الفعل الماضي، كقوله تعالى (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)،

وحرف **تقليل** إذا دخل على الفعل المضارع، كقولنا (قد يصدقُ الكذوبُ)، وفيه معنى **التوقع**، وتستعمل **للتقريب**، كقول مَن قال: قد قامت الصلاة، أي قرُبت.

- **مَن**: وهي اسم مبهم للعاقل، نحو قوله تعالى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ}، **ما**: وهي اسم مبهم لغير العاقل، نحو {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ}، وقد يتعاقبان (أي يستعمل أحدهما مكان الآخر؛ لصلاح المعنى).

- **دراسة الصيغ الاسمية والفعلية** وتركيباتها ودلالتها على التجدد والثبوت ودراسة استعمال كلّ منهما بما يتناسب مع معاني الألفاظ المعتمدة. فمثلًا:

- **الجمل الاسمية:** هي الجمل المبدوءة باسم: نحو: زيدٌ مجتهدٌ، وهي تتكون من مبتدإ وخبر، والجمل الاسمية تدل على القوة والتوكيد والثبوت.

- **الجمل الفعلية:** هي الجمل المبدوءة بفعل، نحو: قمْ بواجباتك المدرسية، ف قم: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت. والجمل الفعلية تدلُّ على التجدد بحسب الأزمنة الثلاثة: الماضي والحال والاستقبال.

ومن جميل ما قيل: «إِنَّ الْعُدُولَ عَنِ النَّصْبِ إِلَى الرَّفْعِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى ثَبَاتِ الْمَعْنَى وَاسْتِقْرَارِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ [الذاريات: ٢٥] رَفْعُ السَّلَامِ الثَّانِي لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السَّلَامُ حَيَّاهُمْ بِتَحِيَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ تَحِيَّتِهِمْ، فتحية الملائكة جملة فعلية، أي: نسلِّم سلامًا، وتحية سيدنا إبراهيم جملة اسمية، أي عليكم سلامٌ، والاسمية أقوى وأوكد وأثبت من الفعلية.

ومنه العدول عن قوله تعالى(رضي الله عنهم ورضوا عنه) إلى قوله (ورضوان من الله أكبر)، فجاء بالجملة الإسمية الدالة على الثبوت، والتي هي أقوى من الفعلية ثم أخبر بأن رضوان الله أكبر من الجنات وملذاتها، ناسب عظم ذلك المجيء بضمير الفصل فقال (ذلك هو الفوز العظيم).

فدراسة ترتيب أجزاء بنية التركيب النحوي يعدُّ أهم عناصر البحث في أسلوبية معاني الألفاظ؛ لأنَّ تقديم عنصر أو تأخيره يؤدِّي في الأكثر الى تغيير في المعنى؛ لأنَّ المبدع (المتكلم) لا يلتزم دائماً بقواعد الترتيب المعيارية التي يرصدها اللغويون في اللغة العادية، ولا يتنافى هذا من كون الأصول اللغوية أصلًا معتمدًا في التأصيل والتقعيد.

فيميل علماء الذوق الى استعمال طريقة النحو في بحث (البنية العميقة) لتراكيب النَّص الأدبي من خلال دراسة المعنى ومعنى المعنى؛ لأنَّها تساعد أولًا على فهم كثير من مسائل الحقيقة والمجاز والعدول عن كلٍّ منهما الى الأخرى، ودراسة بنية التركيب النحوي عند الاسلوبيين تقتضي النظر إلى النَّص بكامله كونه كتلةً واحدةً يفهم المتلقي ما يريده المتكلم بطريقة صحيحة.

عبارات تدخل ضمن إطار الألفاظ والمعاني في المخاطبات الرسمية:

- ✓ يُرجَى التفضل بالعلم: عبارة تبدأ بها الطلبات والرسائل والمنشورات الرسميّة، واستعمال كلمة (أرجو) واردٌ أيضًا، والأولى أعلى رجاءً من الثانية.
- ✓ الاسلوب: نجد في بعض البحوث ركاكةً وضعفاً وقصوراً في المصطلحات، ممَّا يضيع معه المعنى والفكرة المطلوب التعبير عنها، ونلاحظ أحياناً لازمة يكررها الباحث كثيراً، مثال ذلك: تكرار الباحث لبعض الكلمات في الفقرة الواحدة مثل (حيث....حيث) أو (لكن.....لكن) أو (لذلك....لذلك)، فالتنويع أليق.
- ✓ ممَّا لا يحبّذ استعماله في الاسلوب اللغوي استعمال صيغة الذات (المتكلم)، مثل (أنا أرى) أو (نحن نرى)، والأفضل استعمال التحدث عن الغائب مثل: (يرى الباحث أنَّ هذه الظاهرة...) أو (عقد الباحث عدَّة جلسات)، أو استعمال صيغ أليق، مثل: والذي يبدو لي ... ، أو والجدير بالذكر... .
- ✓ الإطالة المخلَّة للتعبير عن فكرة معينة، ويؤدِّي ذلك إلى ضعف الاسلوب، فالبلاغة في الكتابة العلمية تعتمد على الاقتصار والإيجاز والوصول إلى المطلوب بأقصر السبل وبأقل الكلمات... هذا في الغالب.
- ✓ النقل من مصادر مختلفة لكلٍّ منها أسلوب لغوي معين ، و ينقلها الباحث كما هي دون محاولة توحيد الاسلوب، فيبدو الكلام مفككاً وغير مترابط وغير ممتع في القراءة.
- ✓ أحيانا نشعر أنَّ الباحث لا يعرف متى يبدأ فقرة جديدة ، ومتى يستكمل الكلام في ذات الفقرة، ويؤثر ذلك على المعنى وتواصل الفكرة، وأحيانا نرى فقرة تشغل نصف صفحة و فقرة اخرى تتكون من سطرين.

- ✓ الضعف الواضح في استعمال علامات الترقيم، فنجد فقرات تتكون من جمل طويلة مسترسلة ، تربطها كلمات وصل حتى تصبح الفقرة كلّها جملة واحدة.
- ✓ تتضح ركاكة الأسلوب أحيانًا ممَّا قد يصل إلى حدِّ خطأ المعنى ، خصوصاً في حالة الترجمة من أصل أجنبي.
- ✓ أخطاء الكتابة باللغة الأجنبية سواء في الهوامش أو في ملخص الرسالة فيجب أن نهتم بترجمة موافقة للمعنى المراد.
- ✓ عندما يلجأ الباحث إلى مترجم غير متخصص لغوياً فإنَّ مصطلحاته وتعبيراته كثيراً ما تكون خارج سياق المعنى المطلوب.
- ✓ قلة الاهتمام بتنسيق صفحات الرسالة بدءًا من صفحة الغلاف إلى آخر صفحة ، و قد يحتاج الباحث أحيانًا الاستعانة بمتخصص في إخراج المطبوعات أو يسترشد برسائل تمَّت مناقشتها، وحازت الاعجاب.
- ✓ من القواعد الأساسية في هذ الشأن وضع تصور لبدايات الفصول ، فمثلاً يقرر الباحث استعمال فواصل بين الفصول، وقد تكون ملونة وعليها عنوان البحث والعناصر الأساسية لمحتوياته.
- ✓ تمتد فكرة الاتساق إلى المحتوى والمضمون، فمن الأخطاء الأسلوبية الشائعة تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد عبر صفحات الرسالة، فمثلا: يكتب الباحث: استبيان، وفي مكان آخر يستعمل كلمة: استبانة، ومرَّة يتحدث عن التعليم الأساس كمرحلة، وفي مكان آخر يتحدث عن التعليم الابتدائي والإعدادي كمراحل دراسية، ومرة يستعمل مصطلح تقييم، ومرة يستعمل كلمة تقويم بنفس المعنى، و يتكرر هذا الخطأ في استعمال المصطلحات الأجنبية.
- ✓ تذبذب الباحث و عدم استقراره على نمط واحد في الاسلوب ، أو في المصطلحات ، أو في تنسيق الصفحات، وصولًا إلى عدم اهتمام الباحث بالتنسيق ، وهذا يعطى انطباعًا سلبيًّا عن الباحث والبحث مهما كانت القيمة العلمية للبحث.
- ✓ من الأخطاء التي لا تغتفر "السرقات العلمية " وهي الاستياء على أفكار الآخرين وكتابتها كما هي... على أنها من بنات أفكار الباحث دون أن يرجع الحقَّ إلى أصحابه.

- ✓ من أخلاقيات الباحث احترام المشاركين واحترام خصوصياتهم وعدم إفشاء أسرارهم، وكذلك عدم تعريضهم لأية اضرار جسمية أو نفسية أو اجتماعية نتيجة المشاركة في البحث.
- ✓ على الباحث أن يتأكد أنَّ هدف اللقاء هو أن يظهر أمام الجميع الجهد الذي بذله في سبيل إنجاز هذا العمل؛ لذلك عليه أن يعدّ نفسه و يعدّ العرض الذي سيشرح من خلاله مشكلة البحث وأهميتها وكيف خطط لبحثه، والإجراءات حتى يصل إلى النتائج و التوصيات.
- ✓ يراعي الباحث أسس الإلقاء السليم، و يبتعد عن السرعة المخلة في الكلام، وعليه مراعاة أن يكون صوته مسموعاً ومخارج الحروف واضحة، و من المفيد أن يتدرب الباحث على تقديم بحثه أكثر من مرة ، وحساب الوقت اللازم لتقديم عرض ناجح.
- ✓ يفيد الباحث أن يحضر جلسات مناقشة رسائل ماجستير و دكتوراه في تخصصه وفي تخصصات أخرى؛ ليتعلم ما يدور فيها من أحداث و مواقف سلبية و إيجابية.
- ✓ على الباحث أن يفهم أنَّ أعضاء لجنة المناقشة والحكم قد دعوا إلى جلسة امتحانية؛ يتم فيها مناقشة الموضوع للتأكد من تمكنه من موضوعه، وعليه أن يتوقع رؤى متنوعة، كما يتوقع نقاطًا خلافية بين أعضاء اللجنة أنفسهم، وعليه أن يتعلم من هذه المواقف، ولا يأخذ موقف الدفاع والتعصب لرؤية بعينها.
- ✓ على الباحث أن يحرص على متابعة إيماءات أستاذه المشرف، وتعليماته اللفظية و غير اللفظية وأن يفهمها و ينفذها، فهم يمثلان في الجلسة فريقاً واحدا.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (۞) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (۞) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (۞)

وصلَّى الله وسلَّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المشتقـــات و الوقف

محاضرة أ.م.د. قصي جدوع رضا
جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية

الأسماءُ المشتقة سبعة: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.
والاشتقاق: أَخذ كلمة من أُخرى، مع تناسب بينهما في المعنى، وتغيير في اللفظ ،مثل: (فاهِم) (مَفهُوم) من (فَهِمَ)، (كاتِب) (مَكتُوب) من (كَتَبَ) ، (كرِيم) من (كَرُمَ) ، أفْضَل من (فَضُلَ) ... .

١ـ اسم الفاعل:

وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على مَن قامَ به الحدث، أو وقعَ منه، على وجه الحدوث والتجدد ، لا الثبوت والدوام : مثل: أكاتبٌ أَخوك درسَه، فـ(كاتِب) يدلّ على الحدث وهو الكتابة ، وعلى الذات التي فعلت الكتابة، مثل: (قامَ زيدٌ)، زيدٌ قائِمٌ ، فكلمة قائِم اشتقت من قَامَ، وتدلّ على الحدث وهو القيام، وعلى الذات التي مَن وقع منه الفعل.

صوغه:
١ـ يصاغ من الأَفعال الثلاثية على وزن (فاعِل) مثل: نَصَرَ ـ ناصِر، بَسَطَ ـ باسِط ، قَالَ ـ قائِل، بَاعَ ـ بائِع، وَعَدَ ـ واعِد، فرَّ- فارّ (الأصل فارِر) ، أَخَذَ – آخِذ ، رَمَى – رَامٍ ، قَضَى – قَاضٍ ، دَعا – داعٍ ...

- اذا كان اسم الفاعل منتهيًا بالياء تحذف ياؤه ويبقى تنوين الكسر في حالتي الرفع والجر ان لم يعرف بـ (أل) أو يضف إلى معرفة، وتثبت الياء إذا كان معرفًا بـ (أل) أو أضيف ، أو كان منصوباً . مثل : جاءَ قاضٍ بالعدلِ مع داعٍ إلى الخيرِ ، رأيتُ قاضيًا في حالة النصب ، جاء القاضي ، شاهدتُ القاضي ...

٢ـ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل: أكرَمَ – يُكرِمُ ـ مُكْرِمٌ، اسْتَغْفَرَ – يستَغْفِر ـ مُسْتغفِرٌ، تَخَاصَمَ ـ يَتَخَاصَمُ ـ مُتَخاصِمٌ، تَعَلَّمَ ـ يَتَعَلَّمُ ـ مُتَعَلِّمٌ، أعادَ ـ يُعِيدُ ـ مُعِيدٌ، قَاتَلَ ـ يُقَاتِلُ ـ مُقَاتِلٌ ...
ملحوظة مهمة :
تزاد تاء التأنيث في آخره للدلالة على تأنيث الوصف ، سواء أكان ثلاثيًا أم أكثر مثل : عالِم وعالِمة ، كاتِب وكاتِبة ، صائِم وصائِمة ، مستغفِر ومستغفِرة ، مُسْلِم ومُسْلِمَة ، مُؤْمِن ومُؤمِنَة ، وقد لا يحتاج أحيانًا اسم الفاعل الخاص بالمرأة إلى تاء التأنيث: تقول: امرأة حامِل ، وامرأة مُرضِع . ويجوز أن نقول: امرأة مُرضِعة وحامِلة ، أما إذا انصرف معنى الحمل عن (الجنين) وجب التأنيث : نحو: جاءتْ امرأةٌ حاملةٌ السلةَ على رأسها.

٢ـ صيغ المبالغة:

صيغ مشتقة من الفعل الثلاثي المتعدي غالبًا و تدلّ على ما دلّ عليه اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة.
فقولنا: زيدٌ صابِرٌ على الشدائدِ
زيدٌ صَبُورٌ على الشدائدِ
نجد أن (صابِر ، و صَبُور) صيغتان اشتقت من الفعل الثلاثي (صَبَرَ) لكن صيغة (صَبُور) أفادت معنى المبالغة في الحدث ، أي كثير الصَّبر.

ولصيغ المبالغة أوزان أشهرها ما يأتي :
١ـ فعَّال مثل: غَفَّار، ضَرّاب، وَهّاب ، قَتَّال ، أَكَّال ، نَفَّاع ، كَفَّار ، مَنَّاع ، صَبَّار، شَرَّاب، قَوَّال....

ومنه قوله تعالى : (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ)
٢- مِفْعَال مثل: مِقْوال، مِفْضال ، مِقْدَام ، مِنْحَار، مِهْذَار، مِطْعَان ، .... تقول: حاتم الطائي منحار.
٣- فَعُول مثل: ظَلُوم، غَفُور، ضَرُوب، شَكُور ، حَقُود ، نَصُوح ، صَبُور، طَمُوح ،أَكُول، فَخُور...
ومنه قوله تعالى: (إنَّه غفورٌ شكورٌ)
٤- فَعِيل مثل: رَحِيم، عَلِيم، سَمِيع ، قَدِير، حَفِيظ ... ومنه قوله تعالى: (إنَّ الله سَمِيعٌ عَلِيمٌ)
٥- فَعِل مثل: حذِر، يَقِظ ، مَزِق ....
ويلاحظ أَن أَفعال صيغ المبالغة كلها متعدية، وقلّ أَن تأْتي من الفعل اللازم ، نحو: ضَحَّاك على وزن (فَعَّال).

ملحوظة مهمة:

سمعت لصيغ المبالغة أوزان سماعية كثيرة عن العرب ، نود أن نشير إلى بعض منها وهي:
١- فِعِّيل : نحو : صِدِّيق ، نِحِّير ، سِكِّيت ، غِرِّيد .... ومنه قوله تعالى: (إنَّه كانَ صِدِّيقًا نبيًّا)
٢- مِفْعِيل: نحو: مِعْطِير ، مِنْطِيق ، مِسْكِين ... نحو: (رجلٌ مِعْطِيرٌ)
٣- فُعَلَة : هُمَزَة ، لُمَزَة ، طُلَعة ، صُرَعة ... ومنه قوله تعالى: (ويلٌ لِكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ)

٣- اسم المفعول:

وصف مشتق من الفعل المبني للمجهول ، للدلالة على من وقعَ عليه الحدث ، على وجه التجدد والحدوث لا الثبوت والدوام.
فقولنا : البابُ مَفْتُوحٌ ، دلّ لفظ مفتُوح على الحدث الذي هو الفَتح ، والذات التي وقع عليها وهو(الباب).
الغرفة مفروشة: دلّ لفظ مفرُوشة على الحدث الذي هو الفَرش، والذات التي وقع عليها وهو (الغرفة).

صوغه:

١- يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن (مفعُول): مَضرُوب من ضُرِبَ ، مَفْهُوم من فُهِمَ، مَرْغُوب من رُغِبَ، ومنه قوله تعالى : (ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُود) مَشْهُود من شُهِدَ ، مَجمُوع من جُمِعَ.
ومَغزُوٌّ من غزا يغزو (غُزِيَ) ، مَكْسُوٌّ من كسا يكسو (كُسِيَ)، مَرْمِيٌّ من رَمَى يرمِي (رُمِيَ) (أصلها مَغْزُوْوٌ ثم أدغمت الواو في الواو، ومَرْمُوْيٌ قلبت الواو ياءً ثم أدغمت الياء في الياء) ، مَخْشِيّ من خَشِيَ يخشى (خُشِيَ) (أصلها مَخشُوي قلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في الياء).
قال يقُول (قِيْل) مَقُول (الأصل مَقْوُول ثم تحذف الواو ويضم ما قبل الواو) وكذلك مَصُون، مَصُوغ، مَزُور... عَابَ يَعِيب (عِيْبَ) مَعِيب (الأصل مَعْيُوب ثم تحذف الواو ويكسر ما قبل الياء). كذلك مَدِين ، مَخِيط ، مَكِيل ... ومنه قولنا: الأمانةُ مَصُونةٌ ، والبضاعةُ مَبِيعةٌ. وثوب مَبِيع و مَخِيط ...

ملحوظة مهمة: بنو تميم يقولون : مَديُون ، مَخيُوط ، مَكيُول ، ....

٢- يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر: يُكرَم: مُكْرَم، يُسْتغفَر: مُسْتَغْفَر، يُتَداوَل: مُتَداوَل، يُهَذَّب : مُهَذَّب ، يُسْتَعْمَل: مُسْتَعْمَل ...

ملاحظة: بمعنى اسم المفعول صيغ أَربع سماعية يستوي فيها المذكر والمؤنث.
١- فَعِيل: جَرِيح ، قَتِيل ، ذَبِيح ، سَجِين ، أَسِير، صَرِيع ... فهي بمعنى (مقتول ، مذبوح ، مسجون ... إلخ).
تقول: رجلٌ جريحٌ، أسيرٌ، سجينٌ، صريعٌ ، امرأةٌ جريحٌ، أسيرٌ، سجينٌ، صريعٌ ....
٢- فِعْل: ذِبحٌ ، طِحْن ، طِرْح ، قِطْف ... فهي بمعنى (مذبوح ، مطحون ، مطروح ، مقطوف ...).
تقول: هذا كَبْشٌ ذِبْحٌ ، وهذه نَعْجَةٌ ذِبْحٌ ...
٣- فَعَل: قَنَص، سَلَب، جَلَب ، عَدَد ، وَلَد... فهي بمعنى (مقنوص، مسلوب، مجلوب ، معدود ، مولود).
تقول: هذا متاعٌ جَلَبٌ ، وهذه بضاعةٌ جَلَبٌ ...
٤- فُعْلة: هُزْأة ، ضُحْكة ، سُبَّة ، أُكْلة ، مُضْغَة... فهي بمعنى (مهزوء منه ومضحوك منه ومسبوب ومأكول).
تقول: هذا رجلٌ هُزْأةٌ، ضُحْكةٌ ،سُبَّةٌ ، وهذه امرأةٌ هُزْأةٌ، ضُحْكةٌ، سُبَّةٌ .

تنبيه: استعمل العرب ألفاظًا معينة ، وهي بصيغة واحدة لاسم الفاعل واسم المفعول :
مثل: اختار- مُختار، وأصلها (مُختيِر في اسم الفاعل ومُختيَر في اسم المفعول)
احتاج - محتاج ، وأصلها (مُحتوِج في اسم الفاعل ومُحتوَج في اسم المفعول)

ويفرق بينهما في سياق الكلام والقرينة.
مثل: اختارَك رئيسك فأنت مختار، ورئيسك مختار.
فلفظ مختار في السياق ورد مرتين ، الأولى اسم مفعول لأنه دل على من وقع عليه الفعل ، والثانية اسم فاعل ؛ لأنه دل على من قام بالفعل .

٤ـ الصفة المشبهة باسم الفاعل

وصف مشتق من الفعل اللازم للدلالة على من قام به الحدث على وجه الثبوت لا الحدوث ، فلا زمان لها ؛ لأنها ثابتة لا تتغير بتغير الزمان.
وهي مشبهة باسم الفاعل والفرق بينهما هو أنها تفيد ثبوت معناها لمن يتصف بها ، واسم الفاعل يفيد الحدوث والتجدد ، وأنها تصاغ من الفعل اللازم قياسًا ، واسم الفاعل يصاغ من الفعل اللازم والمتعدي قياسًا .
فقولنا : رجلٌ طويلٌ ، ونبيلُ النفسِ ، وقولنا : رجلٌ جالِسٌ ، وضاحِكٌ
فـ (طويل) و(نبيلُ النفسِ) صفة مشبهة ؛ لأنها صفة ثابتة لا تتغير بتغير الزمان، و (جالِس) و (ضاحِك) اسم فاعل ؛ لأنها صفة متغيرة بتغير الزمان.

أوزانها

يغلب صوغها في الغالب من بابين :
أولًا- الباب الرابع (فَعِلَ – يفعَلُ) ، وتأتي على ثلاثة أوزان، هي :
١-أفْعَل ومؤنثه فَعْلاء : ويطرد في ما دلّ على لون أو عيب ظاهر أو حلية ظاهرة ، مثل:
أحْمَر حَمْرَاء ، أعْوَر عَوْرَاء ، أحْوَر حَوْرَاء ... (رجل أحور ، وامرأة حوراء).
٢-فَعْلان ومؤنثه فَعْلى : ويطرد في ما دلّ على خلو او امتلاء ، مثل:
عَطْشَان عَطْشَى ، شَبْعَان شَبْعَى ، غَضْبَان غَضْبَى ... (رجل شَبْعان ، وامرأة شَبْعى).
٣-فَعِلَ ومؤنثه فَعِلَة : ويطرد في ما دلّ على الصفات العارضة من فرح أو حزن أو داء مثل:
فَرِح فَرِحَة ، مَرِح مَرِحَة ، حَزِن حَزِنَة ، تَعِب تَعِبَة ، ضَجِر ضَجِرَة
ثانيا ـ الباب الخامس (فَعُلَ – يَفعُلُ) ، ويأتي على أوزان ، هي :
١-فَعَلٌ ، مثل : حَسُنَ حَسَنٌ ، بَطُلَ بَطَل ، ومنه قوله تعالى : (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا).
٢- فَعْل ، مثل: ضَخْم ، صَعْب ، سَمْح ، عَذْب،... (رجل ضخم ، وامرأة ضخمة)
٣- فَعِيل ، مثل: كريم ، جميل ، نبيل ،... (رجل كريم ، وامرأة كريمة)
٤- فَعَال، مثل: جَبَان ، رَزَان ، حَصَان ، (امرأة رَزَان : ذات وقار، وامرأة حَصَان: عفيفة)

ملاحظة : اذا أريد الوصف بالصفة المشبهة من غير الثلاثي ، أي الدلالة على الدوام والثبوت ، فيطرد صياغتها على وزن اسم الفاعل او المفعول من ذلك الفعل ، ولزم أن يضاف الوصف إلى مرفوعه ، كقولنا :
محمدٌ مُسْتَقِيمُ اللسانِ ، مُنْطَلِقُ القلبِ ، (اسم فاعل أصبح صفة مشبهة بالإضافة)
أخوك مُهَّذَبُ الطَبْعِ ، مُوَطَّأ الأكنافِ (إذا كانَ سَهْلاً دَمِثاً كَرِيمًا يَنزل بِهِ الأضيافُ فيَقْرِيهم) (اسم مفعول أصبح صفة مشبهة بالإضافة).

٥ـ اسم التفضيل

وصف يصاغ على وزن (أَفْعَل) للدلالة على أَن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أَحدهما فيها على الآخر
مثل: العلمُ أَنْفَعُ من المال ، زيدٌ أطولُ من خالدٍ
وله وزن واحد (أفْعَل) ومؤنثه (فُعْلَى) مثل : أكْبَر – كُبْرَى ، أصْغَر – صُغْرَى
ويسمى الذي زاد (المفضل) ويسمى الآخر (المفضل عليه)
وقد وردت بعض الألفاظ بغير همزة شذوذاً عن القياس مثل: (خير، شَرّ) ، والأصل (أخير، أشرّ) وحذفت الهمزة للتخفيف ولكثرة الاستعمال.

صوغه

يصاغ اسم التفضيل بشروط ، وهو (أن يصاغ من الفعل ، وأن يكون الفعل ثلاثياً، تاماً ، مثبتاً ،مبنياً للمعلوم ،متصرفاً ،قابلاً للتفاوت ، ليس الصف منه على أفْعَل – فَعْلاء فيما دلّ على لون أو عيب أو حلية ظاهرة) فإذا أُريد التفضيل فيما لم يستوف الشروط أتينا بصيغة اسم تفضيل مساعد يناسب الفعل(أشَدّ ، أقَلّ، أكثر ، أفضل ، ...) ثم نأتي بالمصدر الصريح للفعل المراد صوغ اسم التفضيل منه ، ويكون المصدر منصوباُ على التمييز ،مثل: أنت أكثر إنفاقاً، وأسرع استجابة، الشفقُ أشدّ حُمْرةً

حالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل باعتبار لفظه ثلاث حالات :

١- أن يكون مجردًا من (أل) والإضافة

يلازم حالة واحدة هي الإفراد والتذكير ، والإتيان بالمفضَّل عليه مجروراً بـ (من) مثل: (محمدٌ أفضلُ من زيدٍ) (المتعلمون أفضل من الجاهلين) (هند أفضلُ من ليلى) (المتعلمات أفضلُ من الجاهلات).

٢- أن يكون محلى بـ (أل)

يلزم مطابقته لموصوفه في (التذكير والتأنيث ، والإفراد ، والتثنية ، والجمع) ولا يؤتى بعده بـ (من) الجارة ولا بالمفضل عليه مثل: (الولدُ الأصغرُ ناجحٌ) (البنتُ الصُغرى ناجحةٌ) (الطالبان الأصغران ناجحان) (الطالبتان الصُغريان ناجحتان) (الطلابُ الأفاضلُ مجدون) (الطالباتُ الفُضليات مجدات) .

٣- أن يكون مضافاً ، إما :

أ- إلى نكرة : يلزم الإفراد والتذكير ولا تقع (من) بعده ، ويجب أن يطابق المضاف إليه الموصوف ، مثل: (الكتابُ أفضلُ صديقٍ ، العلمُ أحسنُ كنزٍ) (بغدادُ أجملُ مدينةٍ ، العافيةُ أحسنُ نعمةٍ) (الزيدانِ أحسنُ طالبين) (رجالنا أفضلُ رجالٍ ، المحمدون أحسنُ طلابٍ) (نساؤنا أفضلُ نساءٍ ، الزينباتُ أحسنُ طالباتٍ)

ب- إلى معرفة : تجوز المطابقة وعدمها: مثل: (رجالُنا أفضلُ الرجالِ = أفاضلُ الرجالِ)،(زينب أكبر البنات = كُبْرى البنات)، (هذان الرجلان أفضلُ الرجالِ = أفضلا الرجالِ) (هاتان الطالبتان أصغر البنات = هاتان الطالبتان صغريا البنات) .

٦- اسم الزمان واسم المكان

اسمان يصاغان للدلالة على زمن حدوث الفعل أو مكانه مثل: (المَسْبَحُ عميقٌ ، مَسْبَحُنا بعدَ العصرِ).

وجدتها تدلّ في الجملة الأولى على مكان السباحة ، فكأنك قلت: مكانُ السباحةِ عميقٌ ، ووجدتها تدلّ في الجملة الثانية على زمن السباحة ، فكأنك قلت: زمنُ سباحتِنا بعدَ العصرِ.

وكذلك كلمة (مَوْلِد) في هاتين الجملتين:

مَوْلِد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في مكةِ المكرمةِ ، مَولِد النبي عامَ الفيلِ.

فهي تدلّ في الجملة الأولى على مكان الولادة ، وفي الثانية على زمن الولادة.

ونحو: (مُلتقانا عند الكليةِ ، مُلتقانا غداً)

صوغهما

أولًا : يصاغان من الفعل الثلاثي على الوزنين الآتيين :

١- وزن (مَفْعَل) في الحالات الآتية:

أ- إذا كان الفعل صحيح اللام مفتوح العين في المضارع أو مضمومها ، مثل :

لعِبَ – يَلْعَب – مَلْعَب ، ذهَبَ – يَذْهَب - مَذْهب

عَبَدَ – يَعْبُدُ – مَعْبَد ، كتَبَ يكْتُب – مَكْتَب

ب- اذا كان الفعل أجوف مفتوح العين في المضارع أو مضمومها ، مثل :

نامَ – يَنام – مَنَام ، خَاف – يخاف – مَخَاف

قامَ – يَقُوم – مَقام ، طافَ - يَطُوف - مَطَاف
ج - إذا كان الفعل معتلّ اللام مطلقًا، مثل: رَمَى - يرمِي - مَرْمَى ، جَرَى - يَجري - مَجْرَى ، لها - يلهو - ملهى ، سَعَى - يَسْعَى - مَسْعَى ...

٢- وزن (مَفْعِل) في الحالات الآتية :
أ- إذا كان الفعل صحيح اللام مكسور العين في المضارع ، مثل :
جَلَسَ - يَجْلِسُ - مَجْلِس ، نَزَلَ - يَنْزِلُ - مَنْزِل ، هَبَطَ يَهبِطُ مَهْبِط ...
ب- اذا كان الفعل أجوف مكسور العين في المضارع ، مثل :
صَافَ – يَصِيف – مَصِيف ، باتَ - يَبِيْتُ – مَبِيْت
ج- إذا كان الفعل مثالاً واويًا صحيح اللام ، مثل :
وَقَفَ - يَقِفُ - مَوْقِف ، وَضَعَ - يَضَعُ – مَوْضِع ، وَرَدَ - يَرِدُ - مَوْرِد

ثانيًا : يصاغان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول ، أي : على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، ويفرق بينهم بالسياق ،مثل :
استَقَرَ - مُسْتَقَر ، تَنَزَّه - مُتَنَزَّه ، اسْتَودَعَ - مُسْتَودَع ، التقَى - مُلْتَقَى ...
فقولنا : التقى خالدٌ زيدًا فزيدٌ مُلتقَى به ، عرفاتُ مُلتقَى الحجاج ، يومُ الجمعةِ مُلتقَى الأصدقاء .
فاجتمع على صيغة واحدة في الأفعال غير الثلاثية: اسم المفعول واسما الزمان والمكان، والتفريق بالقرائن.

٧- اسم الآلة
اسم يشتق من الفعل الثلاثي المتعدي غالبًا، للدلالة على الآلة التي حصل الفعل بوساطتها .
فاذا قلنا : (فتحتُ البابَ بالمفتاحِ) وجدنا كلمة (مِفتاح) قد دلّت على الحدث وهو الفتح ، والأداة التي حصل الحدث بواسطتها ، واشتقت من الفعل الثلاثي المتعدي (فَتَحَ).
وبردتُ الحديدَ بالمِبْرِدِ ، فكلمة (مِبْرَد) قد دلت على الحدث وهو البرد، والأداة التي حصل الحدث بواسطتها ، واشتقت من الفعل الثلاثي المتعدي (برد) ، ونحو: جرفتُ الترابَ بالمِجرفةِ ...
ينقسم اسم الآلة إلى : مشتق وجامد:

أولًا- أسماء الآلة المشتقة : وأوزانها قياسية ذكرها القدماء ، وهي:
١- مِفْعَال ، مثل: مِنْشَار ، مِجْدَاف ، مِقْرَاض ،...
٢- مِفْعَل ، مثل: مِبْرَد ، مِلْقَط ، مِقَصّ ،....
٣- مِفْعَلة ، مثل: مِلْعَقَة ، مِكْنَسْة ، مِطْرَقة ،

ثانيًا- أسماء الآلة الجامدة: تدلّ على الآلة فقط ولا تدلّ على الحدث، ولها أوزان كثيرة لا ضابط لها، مثل: رُمْح ، قَلَم ، سَيف ، سِكِّين ، إبْرَة ، فأس ، قَدُوم ....

ملاحظة: هناك أوزان أقرها المحدثون بسبب شيوعها وهي كثيرة، منها: فَعَّالة - غَسَّالة ، فَاعِلَة - حَاسِبَة ،.....

الوقف
تعريفه: هو قطع النطق عند آخر الكلمة اختيارًا.
سندرس بعض أحكام الوقف ، لما له من فوائد عظيمة ولا سيما في القرآن الكريم.
١- الوقف على المنون:

إذا وقفت على منون حذفت تنوينه بعد الضمة والكسرة ، وأسكنت آخره ، فمثل: هذا خالدٌ ، مررتُ بخالدٍ ، نقف عليه : هذا خالدْ ، مررتُ بخالدْ ، فإذا كان ما قبل التنوين فتحة أبدلت التنوين ألفًا ، فمثل: أكرمتُ زيدًا ، تقف عليه : أكرمتُ زيدا.

٢- الوقف على نون التوكيد الخفيفة:

نون التوكيد الخفيفة نون ساكنة مفردة ، فإذا وقفت عليها أبدلتها ألفًا ، ووقفت عليها ، ففي : يا خالدُ أَخْلِصَنْ لي النصح ، فإذا وقفت على نون التوكيد قلت: يا خالد أخلصا. قال الشاعر:

وإياك والميتاتِ لا تقربنّها ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعبدا

أي: فاعبدنْ.

٣- الوقف على الاسم المنقوص:

إذا وقفت على الاسم المنقوص، فإذا كان منصوبًا ثبتت ياؤه سواء أكان منونًا مثل: سمعنا مناديًا ، أم غير منون ، مثل : طلبتُ المعالي ، (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ) ، رأيتُ في البحر جواري ، ...

وإن كان مرفوعًا أو مجرورًا ، فإن كان منونًا فالأرجح حذف يائه ، كقوله تعالى: (فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ) ، وكقولك: مررت بداعٍ ، ويجوز إثباتها فتقول: مررتُ بداعي .

وإن كان غير منون ، فالأفصح إثبات يائه ، مثل: جاء القاضي ، مررتُ بالقاضي ، ويجوز حذف يائه ، فتقول: جاء القاض ، مررت بالقاض ...

٤- الوقف على الاسم المقصور:

إذا وقفت على الاسم المقصور، فإن كان غير منون ، وقفت عليه كما هو ، مثل: جاء الفتى ، شاهدتُ الفتى ، مررتُ بالفتى ، وإن كان منونًا حذفت تنوينه ورددت إليه ألفه في اللفظ ، التي تحذفها لفظًا لا كتابة عند الوصل ، مثل: جاءَ فتى ، رأيتُ فتى ، مررتُ بفتى ، تقف على (فتى) في الجمل الثلاث بلا تنوين.

٥- الوقف على تاء التأنيث المربوطة:

إذا وقفت على ما ختم بتاء التأنيث المربوطة ، مثل: أسامة ، طلحة ، ثمرة ، عالمة ، فاطمة ، ... أبدلت تاء التأنيث في الوقف هاء ساكنة فقلت: أسامه ، طلحه ، ثمره ، عالمه ، فاطمه ، ..... هذه اللغة الفصحى الشائعة في كلامهم ، فإذا وصلت الكلام رددتها إلى التاء ، مثل : أقبلَ أسامةُ على العلمِ.

٦- الوقف على الضمائر:

أ- إذا وقفت على ضمير المتكلم (أنَا) فتقف عليه بالألف ، وبالهاء فتقول : أنا و أنه .

إذا وقفت على ضمير الغائب (هُوَ) أو ضمير الغائبة (هِيَ) فتقف عليهما بالهاء في الأغلب (هُوَه) و (هِيَه).

ب- إذا وقفت على الضمير المتصل في نحو : أكرمتُكَ ، وأعطيتُكَ ، فلك الوجهان الوقف بالسكون أو الهاء تقول: أكرمتُكْ ، أكرمتُكَه ، وأعطيتُكْ ، أعطيتُكَه ، ....

محاضرة الإملاء والتعبير

أ.م.د. ظافر خيري جميل

جامعة الأنبار– كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية

أولاً : أنواع الهمزة وطريقة كتابتها

١– تختلفُ الهمزة عن حرف الألف، وهي حرف مُستقل يُكمل الحروف إلى تسعةٍ وعشرين حرفاً.

٢– هي كالحرف الصحيح غير أن لها حالات من التليين والحذف والإبدال والتخفيف، وهذا يعني قبولها لجميع الحركات التي يَقبلها الحرف الصحيح.

أولا: الهمزة أول الكلمة:

١) الهمزة أول الكلمة إما همزة وصل أو همزة قطع، وهي ترسم ألفا في كلا الحالتين. ويفرق بين الهمزتين برسمها في همزة القطع أعلى الألف عند الفتح والرفع، كما في: (أَكْتُبُ) وأسفلها عند الكسر، كما في: (إيمان)؛ دون رسمها في همزة الوصل، كما في: (اِعْمَلْ)، (القلم).

٢) همزة الوصل: تُنْطَق في حالة الوقف ولا تنطق في حالة الوصل.

٢– مواضعها:

١– في الحروف: همزة (ال) بجميع أنواعها، كما في: (الرجل)، (الساعة)، (العلم)، (المعرفة)، (الذي).

٢– في الأسماء: الأسماء التالية: (اسم)، (است)، (ابن)، (ابنة)، (ابنُم)، (امرؤ)، (امرأة)؛ فهذه سبعة، ويدخل فيها مثنى هذه الأسماء السبعة) – و(اثنان)، و(اثنتان)، و(ايمُنُ اللهِ) –وكذلك لغاتها، نحو (ايمَن الله) بفتح الميم، و(ايم الله) بالاختصار–.

٣– في الأفعال:

– في أمر الفعل الثلاثي، كما في: (اقرأ)، (اكتب)، (اجلس)، (انظر).

– في أمر الفعلين الخماسي والسداسي وماضيهما ومصدرهما، كما في: الخماسي: (اجتمعْ)، (اجتمعَ)، (اجتماع)؛ السداسي: (استخرجْ)، (استخرجَ)، (استخراج).

٣) همزة القطع:

١/٣– تنطق في حالتي الوصل والوقف.

٢/٣– مواضعها

أ– في الأسماء: جميع الأسماء إلا ما ذكرناه في همزة الوصل، وذلك مثل: أب، أحمد، والضمائر: أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم، وفي الأدوات: إذا الشرطية، أي، إذ الظرفية ،وفي مصدر الثلاثي والرباعي، مثل: ألم، أرق، أمل، إهمال ،إجابة . ب– في الأفعال:

١– ماضي الثلاثي المهموز والرباعي، مثل: أبى، أتى، أرق، أزِف، أسرع .

٢- أمر الرباعي، مثل: أَسرِع، أجِبْ، أوقِدْ، أقبِلْ، أكمِلْ .

٣- همزة المضارعة للثلاثي وغيره، مثل: أكتبُ، أسافرُ، أختارُ، أستحسنُ.

جـ- في الحروف: كل الحروف همزتها قطع عدا (ال) التعريفية، مثل: إلى ، أم، أو، أنْ، إنَّ.

ثانيا: الهمزة المتوسطة (في وسط الكلمة) :

لكتابة الهمزة المتوسطة، نلاحظ حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها، فتُكتَب بناء على حرف الحركة الأقوى. وأقوى الحركات الكسرة وتناسبها النَّبِرَة (ـئـ)، تليها الضمة وتناسبها الواو (ؤ)، ثم الفتحة وتناسبها الألف (أ)، وأضعفها السكون ولا حرف له، لذا تتبع الهمزة الساكنة في كتابتها حركة الحرف الذي يسبقها.

بناء على ما سبق، للهمزة المتوسطة أربع حالات مع بعض الاستثناءات التي سأذكرها بشكل مستقل أدناه:

١) الحالة الأولى، الهمزة على نبرة: وتكتب في المواضع التالية:

١- إذا وقعت مكسورة بعد متحرك أو ساكن. وبما أن الكسرة أقوى من الحركات الأخرى، تكتب الهمزة في هذه الحالة على نبرة؛ كما في: (سَئِم)، (مبتدِئين)، (سُئِل). ويدخل فيه كلمة (يومَئِذ)، وكذلك كل كلمة أولها همزة استفهام وثانيها همزة قطع مكسورة، كما في: (أَئِن)، (أَئِذا)، (أَئِفكًا) (رسائِل)، (قائِم)، (هدوئِه)، (أسئِلة)، (جزئِي).

٢- إذا سبقتها ياء ساكنة بغض النظر عن حركتها، كما في: (هيْئَة)، (بِيئَة)، (شَيْئُه)، (شَيْئِه)، (شَيْئَان).*

٣- إذا كُسِرَ ما قبلهامهما كانت حركتها. وبما أن الكسرة أقوى من الضمة والفتحة، تكتب الهمزة في هذه الحالة على نبرة، كما في: (مِئَة)، (فِئَة)، (ناشِئُون) (برِئْت)، (بُرِّئْت). ويدخل فيه الماضي والأمر والمصدر المهموز الفاء من باب الافتعال،كما في: (اِئْتَزَرَ)، (اِئْتَزِرْ)، (اِئْتزارًا). وفي: (اِئْتَمَنَ)، (اِئْتَمِنْ)، (اِئْتمانًا).

٢) الحالة الثانية، الهمزة على واو:

وتكتب في المواضع التالية:

١- إذا وقعت مضمومة بعد ساكن غيرَ واو أو ياء وليس بعدها واوُ مدّ، كما في: (تفاؤُل)، (تضاؤُل)، (جزْؤُه)، (سماؤُه).

٢- إذا وقعت مضمومة بعد فتح، كما في: (يقرَؤُه)، (يملَؤُه).

٣- إذا ضُم ما قبلها وهو غير واو مشددة، شرط أن تكون هي غيرَ مكسورة، كما في: (بُؤبُؤ)، (لُؤلُؤ)، (يُؤَاخذ)، (مُؤَاخذة)، (وَضُؤَت)، (وَضُؤْتَ)، ومنه: (أُؤْتُمِنَ) [صيغة المبني للمجهول].

٣) الحالة الثالثة، الهمزة على ألف: وتكتب في المواضع التالية:

٣/١- إذا وقعت مفتوحة أو ساكنة بعد مفتوح، كما في: (سَأَل)، (يَأْمُر)، (آخر)**، (ملجَآن)**، (مَنْشَآن)**، (تَذَأَّبُ)، (تبوَّأها).

٣/٢- إذا وقعت مفتوحة بعد ساكن صحيح كما في: (يسْأَلُ)، (مسْأَلة)، (دِفْآن)، (جُزْأَه)، (جُزْأَين).

٤) الحالة الرابعة، الهمزة مفردة على السطر:

وتكتب في المواضع التالية:

٤/١- إذا وقعت مفتوحة بعد ألفٍ، نحو: (عَباءَة)، (تَساءَل)، (تضاءَل)، (رِداءَان)، (رِداءَين)، (سَماءَه).

٢/٤- إذا وقعت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة، أو بعد واو مشددة مضمومة، كما في: (أسبغَ وضوءَه)، (ضَوءُهُ شديدٌ)، (ضَوءَان)، (سموْءَل).

٣/٤- إذا وقعت مفتوحة بعد صحيح ساكن وقبل ألف التثنية أو الألف المبدلة من التنوين، كما في: (جُزْءَان)، (جُزْءًا).

٤/٤- إذا وقعت الهمزة بين واوين في الكلمة الواحدة، كما في: (مَوْءُودَة).

ملحوظة: يصح في الكلمات إذا جاءت فيها الهمزة بعد مد وكانت الأخيرة متطرفةً مفردة أو متطرفةً على ألف قبل توسطها بإضافة واو الجماعة إليها، يصح في هذه الكلمات أن تكتب بإحدى الطرق التالية:

أ- تكتب الهمزة مفردة على السطر، كما في: (جَاءُوا)، (قَرَءُوا).

ب- تترك الهمزة على حالها قبل التوسط، كما في: (قَرَأُوا).

ثالثا: الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة) :

لهذه الهمزة حالتان:

١) تكتب الهمزة مفردة على السطر إذا كان ما قبلها ساكنا أو واوًا مشددة مضمومة، كما في: (جُزْء)، (مِلْء)، (رِدْء)، (شَاء)، (غِطَاء)، (وُضُوء)، (تَبَوُّء).

٢) تكتب الهمزة على حرفٍ من جنس حركة ما قبلها إذا كان ما قبلها متحركا وليس واوً مشددة مضمومة، كما في: (لُؤْلُؤ)، (تهيُّؤ)، (متهيِّئ)، (يُهَيِّئ)، (مُهَيِّئ)، (مُهَيَّأ)، (ينشَأ).

فوائد:

الفائدة الأولى: لا تأتِ الهمزة ساكنة إذا وقعت أول الكلام، لأن الكلام لا يبدأ في العربية بساكن ولا يوقف على متحرك.

الفائدة الثانية: للتفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع، ضع حرف العطف الواو أو الفاء قبل الكلمة التي تبدأ بالهمزة وانطقهما معا، فإن تحققت الهمزة كانت همزة قطع، وإن خُفِّفَت كانت همزة وصل (تحقيق الهمزة = إعطاؤها حقها من الإشباع فتظهر واضحة جلية عند النطق بها، وتخفيفها = لا إشباع فيها فلا تظهر واضحة عند النطق بها). مثاله:

- تتحقق الهمزة فيما يلي: (وأَقُولُ)، (وأنا)، (وأحمد)، (وإِلَى)، (فأَكْتُبُ)، (فأَكْرِمْ)، (فإنَّ)، (فإحسان)؛ لذا ترسم الهمزة على الألف لأنها همزة قطع.

- تخفف الهمزة فيما يلي: (وَاغْتَرَبَ)، (وَاسْتَفْهِمْ)، (وَامْرَأَة)، (وَالْمَقْصِد)، (فَابْنَة)، (فَاسْمُ)، (فَاجْلِسْ)، (فَالْكِتَاب)؛ لذا لا ترسم الهمزة على الألف لأنها همزة وصل.

الفائدة الثالثة: إذا احترت على أي حرف تكتب الهمزة المتوسطة (أو المتطرفة)، فانظر إلى حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها وأيهما أقوى: فالكسر الأقوى يليه الضم فالفتح فالسكون. مثاله: (بِئس): الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح؛ وبما أن الكسرة أقوى من الفتحة نكتب الهمزة على الحرف الذي يناسبها وهو النبرة. مثال آخر: (سُؤْدد): الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم؛ وبما أن السكون أضعف الحالات التي يكون عليها الحرف، كانت الضمة هي الأقوى؛ وبما أن الحرف الذي يناسب الضمة هو الواو، نكتب الهمزة على واو.

ثانياً : التاء المربوطة والهاء

التفريق في الكتابة بين التاء المربوطة والهاء سهل جداً لكن يخطئ فيه الكثير من الناس ،وهذه مشكلة كبرى نستطيع أن نسميها طامّة أو جائحة ، فعامّة الناس يكتب كلمة (مدرسه ، حديقه ، مكتبه ، قاهره ، خديجه ، سميره) بالهاء بدون نقطتين فوقها ، وهذا مما ابتُلينا به ، والصواب أن تكتب بالتاء المربوطة (مدرسة، حديقة ، مكتبة ، قاهرة ، خديجة ، سميرة) وسأذكر مواضع ورود التاء المربوطة وطرق التفريق بينها وبين الهاء المربوطة في الكتابة .

<u>ترد التاء المربوطة نهاية الألفاظ الآتية:</u>

١- العلم المؤنث، مثل: فاطمة ، حفصة ، خديجة

٢- الصفة للمؤنث ، مثل: كاتبة ، معلمة ، محامية

٣- جمع التكسير، مثل: رماة ، سعاة ، دعاة

٤- للمبالغة في الوصف، مثل : علّامة ، فهّامة ، رحّالة

٥- المصدر الصناعي، مثل : استعمارية، استقلالية ، عربية

٦- اسم المفعول على وزن (فعيلة)، مثل: طبيعة، خميرة، عليلة

٧- (ثَمَّ) الظرفية التي بمعنى : هناك ، فتصير : ثَمَّةَ

٨- صيغة اسم المرة من الشيء، مثل: جلسة، وقفة ، ضربة

س/ كيف نفرق بين التاء المربوطة والهاء ؟ واللفظان عند الوقف عليهما يلفظان هاءً؟

ج/ هناك طرق متعددة لمعرفة التاء من الهاء ، منها ما يأتي:

١- نضيف تنويناً للفظ ثم ننطقه ، فإذا تحول إلى تاء نكتبه تاءً مربوطة ، وإن بقي هاءً كتبناه هاءً مربوطة، مثل:

(مياه)نضيف لها تنويناً (مياهٌ) فعندما ننطقها تبقى هاءً، إذن نكتبها هاءً مربوطة، لكن عندما نكتب(مدرسةٌ)أو (مدرسهٌ) بالتنوين وننطقها منونة ستُنطَق تاءً لذا يجب كتابتها تاءً مربوطة (مدرسةٌ)

٢- نثني اللفظة ، مثل: وجه تصير (وجهان) وعندما ننطقها ستبقى هاءً، لكن مدرسة ستصير (مدرستان)وستنطق تاءً

١- نضيف لها ضميراً، مثل الكاف ، ثم ننطقه ، فمثلاً في لفظ: (وجه) و (مدرسة) يصيران: (وجهك) ، (مدرستك)، في الأولى بقيت في نطقها هاءً وفي الثانية قلبت في النطق تاءً لذا وجب كتابتها تاءً مربوطة في الأصل(مدرسة) .

ثالثاً : الألف الفارقـــــة

تعريفها: هي الألف التي تُكتب بعد الضمير المتصل (واو الجماعة) لتـــفرقها عـن غيـــرها مـن أنـــواع الـواو الموجـودة في آخـر الكلـــمات العربية الأخرى ، مثل: عملوا ، لم يقبلوا ، لن يتهاونوا ، اسمعوا

تنبيهٌ مهم : لا تتصل واو الجماعة إلا بالأفعال

مواضع عدم جواز كتابة الألف الفارقة

١ ــ بعد الواو الخاصة بجمع المذكر السالم عند إضافته :

أنجز مهندسو المشروع العمل .

مُنع مثيرو الشغب من دخول الملعب .

صار مؤلفو الكتب يهتمون بمناقشة أفكارهم مع الجمهور .

تنبيه مهم : جمع المذكر السالم من الأسـماء مما يمنع كتابة الألف الفارقة بعد حرف الواو فيه ، إذ إن الألف الفارقة تكتب بعد واو الجماعة ضمير الرفع الذي لا يتصل إلا بالأفعال .

٢ ــ بعد حرف الواو الأصلي في الفعل المضارع :

يدنو يسمو يدعو يشدو يبدو يألو

يلهو يعلو يهفو يعدو

تنبيه مهم : عند اتصال واو الجماعة بالأفعال السابقة تـُحذف واو الفعل .

المؤمنون يدعون إلى كل خيرٍ

المنافقون لن يدعوا إلى فضيلة مخلصين

أيها الناس، لا تدعوا على أنفسكم بالهلاك

الاستنتاج:

تكتـب الألف الفـارقة بـعد ضمير الرفـــع المتصل (واو الجماعة) فقط ، و لا تجـوز كتابتـها بـعد الواو الموجودة في جمع المذكر السـالم لأنـه من الأسـماء ، كـما لا تجـوز كتابتها بعد الأفعال المضارعة المنتهية بواو أصلية .

- **موضع استعمال واو الجماعة: يستعمل ضمير الرفع المتصل (واو الجماعة)مع الأفعال عند الحديث عن كل جمع عاقل.**

مثاله:الآباء لن يألوا جهدًا في سبيل نفع أبنائهم ، انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلّوا فلا يستطيعون سبيلا

أمثلة لأنواع الواو:

ـ دعوا إلى الله بالحسنى.

ـ يسمو المؤمن بأخلاقه ، و يبتعد عن كل منكر.

ـ المتسابقون لم يعدوا كامل مسافة السباق .

ـ الحق يعلو و لا يُعلى عليه .

ـ المتسابقون دنوا من خط النهاية .

ـ الأطفال لم يشدوا بالنشيد هذا الصباح .

ـ الصالحون لن يدنوا من المعاصي .

ـ لن يبدو القمر والسماء غائمة .

ـ العمال بدوا مرهقين هذا الصباح .

التعبير والانشاء

يُعرَّف التعبير بأنه الفن الذي يستطيع من خلاله الإنسان إظهار أفكاره ، أو عواطفه بلغة سليمة ، وأساليب رائعة ، ومن خلال التعبير يستطيع الفرد التواصل بينه وبين المجتمع ، ويجب على الفرد أن الشخص أن يحسن اختيار المفردات التي سيكتبها في موضوع التعبير .

وللتعبير من حيث الأداء نوعين وهما :

١- التعبير الشفهي : وهو الأفكار التي يقوم الكاتب بالتعبير عنها ، ويمثل هذا النوع جانب التحدث في اللغة مثل إلقاء الخطب أو الشعر.

٢- التعبير الكتابي : وهو الألفاظ والعبارات التي يمكن للشخص من خلالها أن يعبر عن الأفكار ، يمثل هذا النوع الجانب المكتوب في اللغة .

ومتطلباته هي:

أ- الإملاء: وهي القدرة على تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة.

ب- الخط: رسم الحرف بشكل صحيح من حيث استدارته وزاويته واتصاله بالأحرف .

ج- التحكم في قواعد النحو والصرف من أجل ترتيب كلمات الجملة حسب السياق الدلالي (المعنى)، لأن هذه القواعد هي التي تنظم وترتب الكلمات حسب المعنى المقصود، لكنها ليست كافية لأن الجملة قد تكون صحيحة لكنها لا تحمل أي معنى منطقي .

ويقسم التعبير الشفهي والكتابي إلى نوعين وهما :

١- التعبير الوظيفي : ويطلق عليه اسم التعبير النفعي ، حيث يعبر عن المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تصاف الإنسان خلال حياته ، حيث يشعر بأن الحياة هي من علمته التعبير وأعطته الخبرة فيه ، وتعد مجالات هذا النوع من التعبير واسعة للغاية ، كتقديم الإنسان لنفسه ،ومواقف المجاملة والاعتذار ، وسرد القصص والحكايات ، وتساعد هذه المهارات الشخص على إلقاء الخطب ، كما تزيد من قدرته على المناقشة .

٢- التعبير الإبداعي : ويدعى بالتعبير الإنشائي ، ويتميز هذا النوع من التعبير من بالانفعال والعاطفة ، ومن خلاله يقوم الكاتب بعرض أفكاره ومشاعره بطريقته وأسلوبه الخاص ، حيق يقوم بانتقاء عباراته بدقة كبيرة ، بحيث تشد السامع والقارئ إلى الموضوع الذي يكتبه ، وتتعدد مجالات هذا النوع من التعبير ومنها أدب الأطفال والذي يتضمن الحكايات العالمية ، والمسرح ، والشعر وغيرها .

أهداف التعبير

وللتعبير عدة أهداف وهي :

١- الأهداف المهارية :

أ- وتهدف إلى تدريب الطالب على تكوين الكلمات لتصبح جملا، وربط الجمل ببعضها لتصبح فقرات ، وربط الفقرات ببعضها ليتشكل الموضوع .

ب- تنمي مهارات الكتابة والقراءة بشكل جهري ، بحيث يتحدث الطالب بصوت مسموع وبلغة سليمة .

ت- إعداد المتعلم للاندماج في المجتمع وذلك من خلال توظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة الحقيقة .

٢- الأهداف الوجدانية :

أ- تنمية الحس اللغوي لدى الطالب ، وبالتالي يصبح لديه القدرة على التعبير عن فكرته بأسلوب سليم .

ب- يحفز ميول الطلاب نحو الاطلاع والقراءة ، واستخلاص العبر والقيم والاتجاهات الإيجابية منها .

٣- الأهداف المعرفية :

١- تزيد من عدد الكلمات والمفردات والتراكيب لدى المتعلم .

٢- يتضمن التعبير على عدد من العمليات كالتذكر ، الاستقراء ، التخيل والاستنتاج ، ومن خلالها تنمو سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم .

٣- يصبح لدى المتعلم قدرة على انتقاء المفردات والتراكيب بدقة كبيرة ، الأمر الذي يجعله يقوم بتشكيل جمل وكتابة مواضيع بأسلوب جيد .

٤- تدرب المتعلم على الإبداع وكتابة المواضيع والتعابير التي لم يسبقه إليها أحد .

٥- تساعد المتعلم على وصف الأشياء كما هي وبدقة كبيرة .

٦- تساعد المتدرب على معرفة النقد البناء ، وتدرب المتعلم على أن يكون مستقلا بفكره .

إن للتعبير بأنواعه المختلفة أهمية كبيرة ، فهو يثري خيال المتعلم ، ويعلمه كيفية كتابة وربط الجمل ببعضها .

المادة: النحو

أ. م. د. قاسم مشعان رحيبي

جامعة الأنبار– كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

يعد علم النحو دعامة علوم اللغة العربية وركيزتها الاساسية ولا يستغني عنه المشتغلون بالدراسات ، ومن المعروف ان أول عمل علمي وصل الينا في تاريخ النحو هو (الكتاب) لإمام النحاة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه ت ١٨٠ هـ ، نشطت حركة التأليف النحوي بعد سيبويه ، ووجدنا جيلا من كبار اللغويين يولي النحو اهتمامه وعنايته ، وهذا نابع من الدور الذي يؤديه في مجالين ، اولهما : حماية اللسان العربي من اللحن والخطأ حين القراءة او الكتابة ، والاخر : اهميته في فهم القران وتفهيمه ، ومن أجل هذا وصف أحد القدماء النحو بانه (ميزان العربية)

تعريف النحو لغة و اصطلاحا:

لغة : لكلمة النحو معان كثيرة منها ، (القصد) نقول نحوت نحوك أي قصدتك ، و (المثل او الشبه والنظير) نقول سررت بضيف نحوك اي سررت بضيف مثلك ، و(المقدار) نقول يقول فلان لفلان لك عندي نحو الف ناقة ، نحو هنا بمعنى مقدار ، و(الناحية او التوجه) نقول قدمت نحو منزلك اي جهة منزلك وغيرها من المعاني .

اصطلاحا: هو علمٌ بأصولٍ تُعرَف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبِناءً"

تعريف الكلام المصطلح عليه عند النحاة: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ولا يتركب إلا من اسمين، نحو: زيد قائم، أو من فعل واسم، نحو: قام زيد، أو استقم، فهو وإن كان من لفظ ظاهر واحد، إلا أن فيه ضميرا مستترا تقديره: انت.

عناصر الكلام: اسم وفعل وحرف : وضع النحاة لكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة علاماته الدالة عليه التي تميزه من غيره

أولا: الاسم، تعريفه: مَا دلّ على معنى فِي نَفسه غير مقترن بِأحد الْأَزْمِنَة الثَّلَاثَة، نحو: زيد وأرض وجبل وماء، وعلاماته هي:

١- الجر، ويكون بحرف الجر أو الإضافة أو التبعية، نحو: بسم الله الرحمن الرحيم.

٢- التنوين، وهو عبارة عن نون ساكنة تلحق بعض الأسماء لفظا لا خطًّا وهو على أربعة أقسام ا: تنونين التمكين وهو الذي يلحق الاسماء المعربة المنصرفة (زيدٌ)

ب: تنونين التنكير هو الذي يلحق بعض الاسماء المبنية ليفرق به بين المعرفة والنكرة (سيبويه)

ت: تنوين العوض ويكون عوضا عن جملة نحو قوله تعالى ((وانتم حينذٍ تنظرون)) وعوضا عن اسم وهو يلحق (كلا وبعضا وايا) نحو كلٌ يموت وعوضا عن حرف يلحق الاسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف في حالتي الرفع والجر عوضا عن اخرها المحذوف كجوارٍ وغواشٍ

٣- النداء نحو: قوله تعالى ((يا لوط انا رسل ربك))

٤- ال التعريف، قال ابو الطيب المتنبي

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

٥ – الاسناد اليه نحو الحق محبوب (محبوب) مسند (الحق) مسند اليه

ثانيا: الْفِعْل، تعريفه : مَا دلّ على معنى فِي نَفسه مقترن بِأحد الْأَزْمِنَة الثَّلَاثَة، وهو على ثلاثة اقسام

الماضي: هو ما دل على حدث وقع في زمن قبل زمن التكلم نحو: ذهب، وعلامته قبوله تاء الفاعل نحو ذهبتُ وتاء التأنيث الساكنة، نحو: قالتْ.

والمضارع: هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال او الاستقبال نحو (يكتب ، يدرس) وعلامته قبوله أداة الجزم نحو: لم يضرب، ولا يبتدأ إلا بواحد من أحرف المضارعة المجموعة في كلمة (أنيت)

والأمر: هو ما دل على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلم بغير لام الامر وعلامته قبوله نون التوكيد مع دلالته على الأمر، نحو: أقبلنّ يا زيد مع قبول ياء المخاطبة نحو اجتهدي .

ثالثا: الحرف، تعريفه: مَا دلّ على معنى فِي غَيره، مثل (هل وفي ولم وعلى وان ومن) وليس له علامة يتميز بها كما للاسم او الفعل ، وهو ثلاثة اقسام : حرف مختص بالاسم كحروف الجر والاحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ، وحرف مشترك بين الاسماء والافعال كحروف العطف وحرفي الاستفهام ، وحرف يدخل على الفعل كـــ (لم)

المعرب والمبني

ينقسم الاسم في اللغة العربية الى قسمين : المعرب والمبني . والاعراب في اللغة معناه الابانة نقول اعرب عن نفسه اي ابان ، وفي الاصطلاح هو ما يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة وتغير العوامل الداخلة عليه ، وهو الأصل في الأسماء على الأرجح وأكثر الأسماء معربة، نحو: زيد فنقول: جاء زيدٌ، ورأيت زيدًا، ومررت بزيدٍ.

المبني هو ما لزم حركة واحدة بغض النظر عن موقعه من الكلام، نحو: الاسم الموصول (مَنْ) فنقول: جاء من حفظ القرآن، وأكرمت من حفظ القرآن، ومررت بمن حفظ القرآن، فقد بقي الاسم الموصول (مَنْ) على حركة واحدة، وهي السكون في الحالات جميعها.

المعرب والمبني من الأسماء

أولا: الأسماء المعربة: الأصل في الاسم أن يكون معربا ، وهو على قسمين:

القسم الأول: متمكن أمكن، وهو ما قبل جميع الحركات الإعرابية مع التنوين، نحو زيد وبكر ومحمد وخالد.

القسم الثاني: متمكن غير أمكن، وهو الاسم الممنوع من الصرف، فلا يقبل الجر ولا التنوين، وعلله كثيرة نقتصر على بعضها ومنها:

العلمية والتأنيث، ويشمل كل علم مؤنث، نحو: زينب وفاطمة، **والعلمية ووزن الفعل**، ويشمل ما كان علما على وزن الفعل، نحو: أحمد ويزيد، **وصيغة منتهى الجموع**، نحو: مساجد ومصابيح، فهذه الأسماء لا تجر بالكسرة ولا تقبل التنوين، نحو: مررت بمساجدَ كثيرة.

ثانيا: الأسماء المبنية: ويكون البناء في عدد محدد من الأسماء، نحو: الضمائر، وأسماء الإشارة، والاسم الموصول، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال، بمعنى أن هذه الأسماء تلازم حركة واحدة بغض النظر عن موقعها من الكلام، نحو اسم الاستفهام (أينَ) فأقول: أينَ زيد، وإلى أينَ ذهب زيد.

المعرب والمبني من الأفعال

أولا: الفعل الماضي: أحوال بناء الفعل الماضي ثلاثة

١ – يبنى على الفتح اذا لم يتصل به شيء نحو قابل خالد صديقه ، ويبنى على الفتح ايضا اذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة نحو نجحتْ فاطمة في الامتحان ، او اذا اتصلت به الف الاثنين نحو الطالبان نجحا في الامتحان

٢ – يبنى على السكون اذا اتصلت به التاء المتحركة التي هي ضمير الفاعل او (نا) الفاعلين او نون النسوة نحو اكرمتُ الضيف ، ركبْنا السيارة ، الطالبات نجحْن في الامتحان

٣ – يبنى على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة نحو العمال خرجوا الى عملهم

ثانيا: الفعل المضارع، ويكون معربا في حالاتٍ، ومبنيا في حالات أخرى.

أ– حالات الإعراب: الفعل المضارع معرب نحو قولنا يذهبُ الطالب الى صفه ، ولم يهملْ واجبه ولن يتركَ الدراسة

ويبنى في حالتين الاولى يبنى على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة المباشرة نحو والله لاجتهدَنْ في دروسي ونحو والله لاعملَنّ الخير

ويبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة نحو قوله تعالى ((ان الحسنات يذهبْنَ السيئات)) وهناك تفصيل يراجع في كتب النحو

ثالثا: فعل الأمر، أحوال بناء فعل الامر

ا- يبنى على السكون اذا لم يتصل به شيء نحو اجتهدْ في دروسك ، واذا اتصلت به نون النسوة نحو اكتبْنَ المحاضرة

ب – يبنى على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة نحو اهجرَنّ صديق السوء

ت – يبنى على حذف حرف العلة اذا كان معتل الاخر نحو اسعَ في الخير ، ادعُ الى الحق : ارمِ السهم بقوة

ث – يبنى على حذف النون اذا اتصلت به الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة نحو اذهبا الى المكتبة ، احرصوا على فعل الخير ، اهتمي بقراءة ما ينفعك

حالات الإعراب وعلاماته

لكل اسم معرب حالة إعرابية خاصة بحسب موقعه من الكلام، ولا بد من وجود علامة تبين وتدل على تلك الحالة الإعرابية، ليتميز، وهي الآتي:

أولا: الرفع، وعلامته الأصلية الضمة ويكون في الاسم والفعل، نحو: زيد سيقومُ، ويكون في المبتدأ والخبر والفاعلية واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها.

ثانيا: النصب، وعلامته الأصلية الفتحة، ويكون في الاسم والفعل أيضا، نحو: إن زيدا لن يقومَ، ويكون في المفاعيل والحال والظرف وخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها، وغيرها.

ثالثا: الجر، وعلامته الأصلية الكسرة، ويكون في الاسم حصرا، نحو: مررت بزيدٍ.

رابعا: الجزم، وعلامته الأصلية السكون، ويكون في الفعل حصرا، نحو: لم يضربْ.

النيابة في الإعراب

هناك من الألفاظ ما لم يكن الإعراب فيه بالحركات الأصلية المذكورة سابقا، بل ينوب عنها بعض الحروف، أو حذف بعض الحروف وذلك بحسب بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير، وسنقف على ذلك بالتفصيل بدءًا بالأسماء.

الأسماء الستة وإعرابها

وهي أب وأخ وحم وفم وذو مال وهن، وهذه الأسماء يجمعها التشابه في الإعراب، فهي ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة، مثل: جاء أبوك، ورأيت أباك، ومررت بأبيك، ولا تعرب هذه الأسماء بالحروف إلا بشروط، منها: أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم، نحو قوله تعالى: ((وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ)) ، فـ(أبونا) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، فإن لم تضف أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هذا أخٌ، ومنه قوله تعالى: ((إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا)) ، فـ (أبا) اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، نحو: هذا أخي.

المثنى وإعرابه

المثنى ما دل على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه، نحو: طالبان ورجلان فإنه عبارة عن طالب وطالب ورجل ورجل، ويعرب المثنى بالألف رفعا، وبالياء نصبا وجرًّا، نحو: جاء الطالبان، وأكرمت الطالبين، ومررت بالطالبين.

الملحق بالمثنى هو ما شابه المثنى لفظا وخالفه في أحد شروطه، ويعرب إعراب المثنى، نحو: اثنان فإنه غير صالح للتجريد، إذ ليس مفرده اثن، أو القمران؛ لأنه لا يصح عطف مثله عليه، فالمقصود بهما الشمس والقمر، والأبوان لأن المقصود بهما الأب والأم.

وكذلك كلا وكلتا بشرط إضافتهما إلى الضمير، نحو: جاءني الرجلان كلاهما، ورأيت الطالبين كليهما، ومررت بالطالبين كليهما، فإذا أضيفت إلى اسم ظاهر لزمتا الألف وأعربتا بالحركات

المقدرة إعراب الاسم المقصور: نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ونقول: كلا الرجلين حاضر، وليس حاضران على أساس أن صيغة كلا هي المفرد وليس المثنى، ومنه قوله تعالى: ((كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا)) الكهف:٣٣، فقال: (آتت) ولم يقل: (آتتا).

جمع المذكر السالم

وهو ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وبياء ونون في حالتي النصب والجر، نحو: جاء المعلمون ورأيت المعلمين ومررت بالمعلمين، والذي يجمع هذا الجمع إما اسم وإما صفة ولكل منهما شروط:

شروط الاسم: أن يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث والتركيب، نحو: محمد، فإن الشروط انطبقت عليه فصح جمعه محمدون، فإذا خالف واحدا من هذه الشروط امتنع جمعه اجمع مذكر سالم، نحو: رجل لأنه ليس بعلم، وزينب؛ لأنه علم لمؤنث، ولاحق –إذا كان اسم فرس– ؛ لأنه لغير العاقل، ونحو: حمزة لأن آخره تاء التأنيث، ونحو: عبد الله؛ لأنه علم مركب.

شروط الصفة، ويقصد بها اللفظ المشتق نحو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل وصيغ المبالغة، وشروط الصفة: أن تكون صفة لمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: مذنب، وجمعها مذنبون، وصح هذا الجمع لتحقق جميع الشروط فيها.

فإذا اختلف شرط امتنع جمعه جمع مذكر سالم، فلا يقال في حائض حائضون؛ لأنه صف لمؤنث، ولا يقال في سابق صفة لفرس سابقون؛ لأنه صفة لغير العاقل، ولا يقال في علّامة علامون؛ لأن آخرها تاء التأنيث، ولا في أحمر أحمرون؛ لأن مؤنثه حمراء، ولا في سكران سكرانون ؛ لأن مؤنثه سكرى، ولا في صبور صبورون، أو جريح جريحون؛ لأنهما مما يستوي فيهما المذكر والمؤنث.

الملحق بجمع المذكر السالم

هو ما شابه جمع المذكر السالم لفظا، وخالفه في أحد شروطه، فيعرب إعراب جمع المذكر السالم، ومنها ألفاظ العقود (من عشرين إلى تسعين)؛ لأنها لا واحد لها من لفظها، ومنها عليون لأنها صفة لما لا يعقل وهي أعلى الجنة، وعالمون؛ لأنه اسم جنس جامد ليس بعلم.

ومما يجب التنبيه عليه أن جمع المذكر السالم والملحق به عند إضافته تحذف النون منه ولا يعوض عنها بالألف، نحو جاء معلمو المدرسة؛ لأن هذه الألف لا تكتب إلا بعد واو الجماعة، والواو في جمع المذكر السالم ليست بواو الجماعة.

نيابة حركة عن حركة

هناك من الإعراب ما تنوب فيه حركة عن حركة أخرى، وهو قسمان:

القسم الأول: جمع المؤنث السالم، وهو ما جمع بألف وتاء، نحو: هندات ومسلمات، وحكمه: أنه يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة، فالنيابة تكون في حالة النصب فقط، نحو: رأيت مسلماتٍ، فـــ(مسلمات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

القسم الثاني: الممنوع من الصرف، ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة، ولا يقبل التنوين، فالنيابة في إعرابه تكون في حالة الجر فقط، نحو: مررت بأحمدَ فـــ (أحمدَ) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف، ولا يجوز جره إلا في إحدى حالتين: أ- دخول الألف واللام، نحو: صليت في المساجدِ، ب- الإضافة، نحو: مررت بمساجدِ المدينة.

إعراب الأفعال الخمسة

هي الأفعال المضارعة التي اتصل بها ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وصيغُها خمسةٌ بحسب صيغة الفعل الدالة على المخاطب أو الغائب، وأوزانها هي: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين.

والنيابة في إعراب هذه الأفعال تكون بثبوت النون رفعا، وحذفها نصبا وجزما، نحو قوله تعالى: ((لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)).

إعراب الأسماء المعتلة

الاسم المعتل عند النحاة هو ما كان آخره حرف علة، وهو قسمان:

أولا: الاسم المقصور: وهو الاسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة قبلها فتحة، نحو: المصطفى، وإعرابه يكون بالحركات المقدرة، والمانع من ظهورها التعذر، نحو: جاء المصطفى، ورأيت المصطفى، ومررت بالمصطفى.

ثانيا: الاسم المنقوص: وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة، نحو: القاضي والداعي، وحكمه: أنه يرفع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، نحو: جاء القاضي، وينصب بالفتحة الظاهرة، نحو قوله تعالى: ((يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ)) ، ويجر بالكسرة المقدرة، نحو: مررت بالقاضي.

ومما يجب التنبيه عليه هو أن الاسم المنقوص إذا تجرد من الألف واللام حُذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر تخفيفا، وأثبتت في حالة النصب، نحو: هذا قاضٍ، ورأيت قاضيًا، ومررت بقاضٍ، وإعراب المثال الأول (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و(قاضٍ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف.

إعراب الأفعال المعتلة

الفعل المعتل عند النحاة هو ما كان في آخره واو قبلها ضمة نحو يغزو أو ألف قبلها فتحة نحو يخشى أو ياء قبلها كسرة نحو يرمي.

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف، يرفع بالضمة المقدرة، نحو قوله تعالى: ((إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)) ، وينصب بالفتحة المقدرة، نحو: المؤمن لن يخشى إلا الله، ويجزم بحذف حرف العلة، نحو قوله تعالى: ((وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ)).

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو، يرفع بالضمة المقدرة، نحو: المؤمن يدعو ربه، وينصب بالفتحة الظاهرة، نحو: المؤمن لن يدعوَ إلا الله، ويجزم بحذف حرف العلة، نحو: المؤمن لم يدعُ إلا الله.

ومن الأخطاء الشائعة كتابة الألف في الفعل المضارع المعتل بالواو، نحو: أدعوا، وهذا لا يصح؛ لأن الألف لا تكتب إلا بعد واو الجماعة، وهذه الواو ليست واو الجماعة.

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء، يرفع بالضمة المقدرة، نحو: اللاعب يرمي الكرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، نحو: اللاعب لن يرميَ الكرة ويجزم بحذف حرف العلة، نحو: اللاعب لم يرمِ الكرة.

العدد في اللغة العربية

هناك عدة صور لاستعمال تمييز العدد وبعض الاحكام الخاصة بالعدد يمكن اجمالها بالاتي

- لا يأتي مع العددين (١ – ٢) تمييز ، نقول (اشتريت كتابا واحدا) فـــ (واحدا صفة منصوبة بالفتحة)
- الاعداد من (٣) الى (١٠) يجر التمييز على انه مضاف اليه والمضاف هو العدد أي المميز ويكون مخالفا للمعدود من حيث التذكير والتأنيث نحو (جاء ثلاثة طلابٍ) فـــ (طلاب مضاف اليه مجرور بالكسرة) ونحو (جاءت ثلاث طالبات) فـــ (طالبات مضاف اليه مجرور بالكسرة)
- يتوافق العدد (١١) مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث ويكون التمييز مفردا منصوبا . نحو (جاء احد عشر طالبا) فـــ (احد عشر فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع ، وطالبا تمييز منصوب بالفتحة) ونحو (جاءت احدى عشرة طالبة)

- يتوافق العدد (١٢) مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث ويكون التمييز مفردا منصوبا نحو (في المكتبة اثنا عشر كتابا) و (اشتريت اثنتي عشرة كراسة) فـــ (طالبا وكراسة) تمييز منصوب
- الاعداد من (١٣) الى (١٩) يكون العدد مركبا من جزأين الاول منهما مخالف للمعدود ، والثاني موافق له نحو (جاء الى الحفل ثلاثة عشر رجلاً) فـــ (ثلاثة عشر فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع ، ورجلاً تمييز منصوب) ونحو (قرات أربع عشرة قصة) فـــ (أربع عشرة مفعول به مبني على فتح الجزأين وقصة تمييز منصوب)
- يكون التمييز مفردا منصوبا مع الفاظ العقود (عشرون ، ثلاثون، أربعون ، خمسون ، ستون، سبعون ، ثمانون، تسعون) مع اعراب العدد حسب موقعه في الجملة ومن ذلك نحو (نجح في الامتحان اربعون طالباً) فـــ (أربعون فاعل مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم ، طالباً تمييز منصوب بالفتحة) وحين عطف العددين (١) و (٢) على الفاظ العقود يكون العدد موافقا للمعدود من حيث التذكير والتأنيث نحو

  في المحاضرة واحد وعشرون طالبا ، في المحاضرة احدى وعشرون طالبة

  في المحاضرة اثنان وعشرون طالبا ، في المحاضرة اثنتان وعشرون طالبة

  وحين عطف الاعداد من (٣) الى (٩) على الفاظ العقود يكون العدد مخالفا للمعدود من حيث التذكير والتأنيث نحو

  في المكتبة خمسة وثلاثون كتابا ، ومررت بتسع وسبعين شجرة في الطريق
- الاعداد (١٠٠) و (١٠٠٠) ومضاعفاتهما ما يقع بعدها يكون مفردا مجرورا بالإضافة نحو (جاء مائة طالبٍ) فـــ (طالب مضاف اليه مجرور بالكسرة) ونحو (نجحت الف طالبةٍ) فـــ (طالبة مضاف اليه مجرور)

أنواع الأخطاء الشائعة في كتابة البحوث والرسائل والأطاريح

أ. د. أثير طارق نعمان

جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية / قسم التفسير وعلوم القرآن

يعتبر التدقيق الإملائي واللغوي والنحوي للدراسة هو أحد أهم الأجزاء التي تضمن الإخراج النهائي الاحترافي لمحتوى الدراسة والتي تضمن تفوّق الطالب وتحصيله أعلى الدرجات ، رحلة كِتابة الرسائل العلميّة مُفعمة بالتحديات والعقبات، ومن هذه العقبات مشكلة الأخطاء اللغوية والإملائية، وبالفعل هذه الخطوّة مُهملة لدى العديد من الباحثين بالماجستير، وتكون الرسائل في بعض الأحيان مُمتلئة بالأخطاء اللغوية والإملائية من قِبل الباحثّ.

المحور الأول: أخطاء نحوية: من أمثلتها:

١- أخطاء التثنية:

يوجد خطآن شائعان في باب التثنية يتعلق أحدهما بتثنية المقصور، مثل كبرى، ودعوى، والآخر باستعمال كلا وكلتا، على النحو التالي:

أ- تثنية المقصور:

القاعدة أن الألف إذا كانت ثالثة ترد إلى أصلها عند التثنية، فيقال في تثنية "فتى": "فتيان" وفي تثنية "عصا": عصوان". وإذا كانت رابعة فصاعدًا تبدل ياء.

ب- استعمال كلا وكلتا: هناك قاعدتان تحكمان استخدام هذين اللفظين وهما:

١- تخصيص "كلا" للمثنى المذكر، و "كلتا" للمثنى المؤنث.

٢- إلزامهما الألف إذا أضيفا إلى الظاهر، وإعرابهما إعراب المثنى بالألف رفعًا والياء نصبًا وجرًّا إذا أضيفا إلى الضمير.

أكرمتُ كلا الطالبين، أكرمتُ الطالبينِ كليهما.

٢- أخطأ في الجمع:

أ- الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم:

المعروف أن جمع التكسير ينصب بالفتحة، وأن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة. ولكن يقع خلط بين النوعين، ولا سيما في معاملة جمع المؤنث معاملة جمع التكسير، كذلك يقع الخلط بصورة عكسية، أي عن طريق معاملة جمع التكسير معاملة جمع المؤنث السالم.

ب- إذا جمع المقصور جمع مذكر سالمًا حذفت ألفه وبقي الفتح للدلالة عليها، قال تعالى: {وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين} ، وقال: {وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنْ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَار} .

وعلى هذا يظهر خطأ من قرأ الجملتين الآتيتين بضم ما قبل واو الجمع:

- "أنتم مستدعُونَ للتشاور".
- "ستظلون مستبقِين حتى تظهر براءتكم".
- "والصواب فيهما: مستدعَوْن، مستبقَيْنَ".

٣- أخطاء العدد:

أ- العدد ثمان:

يسبب العدد "ثمان" مشكلتين لمستعمله، سواء جاء مفردًا أو مع غيره، وحل هاتين المشكلتين أمر سهل إذا علمنا أنه في صيغته المذكرة "ثمان" يعامل معاملة المنقوص فيكون إعرابه في حالتي الرفع والجر -إذا لم يكن مضافًا- بحركة مقدرة على الياء المحذوفة، ويلزم النون تنوين العوض، وبالحركة المقدرة على الياء المذكورة. إذا كان مضافًا. وفي حالة النصب ينصب بفتحة ظاهرة. وللقارئ في هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا "ثمانيا" وهو الأصل، أو منعه من التصرف فيفتح ياءه دون تنوين قائلا: "ثماني"

ب- العدد المركب مبني على فتح الجزأين يكون مبنيًّا على فتح الجزأين في جميع حالاته الإعرابية رفعًا أو نصبًا أو جرًّا كذلك الوصف من العدد المركب يبني على فتح الجزأين كالعدد المركب سواء بسواء، فنحن نقول: مر القرنُ التاسعَ عشرَ.

٤- اخطأ صرف الممنوع ومنع المصروف:

ومن المعروف أن الأصل في الكلمات الصرف وهذا يقتضي شيئين:

١- تنوين ما يمكن تنوينه.

٢- جر الكلمة بالكسرة.

أما منع الصرف فلا يمكن إلا بوجود واحد من أسباب منع الصرف كمجيء اللفظ على صيغة من صيغ منتهى الجموع، أو انتهائه بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة، أو كونه علما أو صفة مع علة ثانية. ويقتضي منع الصرف شيئين:

١- منع التنوين.

٢- جر الكلمة بالفتحة.

ولعل من صرف هذه الألفاظ توهم أنها جموع لا تحقق شروط صيغة منتهى الجموع "كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن، والموجود هنا حرف واحد بعد الألف". وغفل

هؤلاء عن أن علة منع الصرف هنا هي وجود ألف التأنيث الممدودة، وهي من علل منع الصرف مثلا كلمة "أشياء" كما في الأمثلة الآتية:

أ- يمكن أن يوجه إلى أشياءٍ أخرى غير أزمة الخليج.

ب- أزاح الستار عن أشياءٍ مروعة.

وقد جاءت الكلمة في القرآن الكريم ممنوعة من الصرف في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ}

٥- أخطاء الاستثناء:

أ- إيقاع الجار والمجرور بعد سوى:

المعروف أن سوى اسم استثناء يضاف إلى ما بعده، ولكنني لاحظت كثرة الخروج على هذا النمط وذلك عن طريق إيقاع الجار والمجرور بعدها خلافا للاستعمال العربي. وأمثلة ذلك كثيرة:

١- "لا يقضى سوى على بعض أغراضه".

٢- لم يسفر الانفجار سوى على فجوة صغيرة.

٣- لم تجد مكاناً سوى في الشريط الأخضر.

٤- لم يصب سوى بخدوش.

٥- لم تكن فصولها سوى من نسج الخيال.

والصواب فيها جميعها وضع "إلا" مكان سوى.

ب- الاستثناء المفرغ بإلا:

حين تكون جملة الاستثناء منفية وحذف منها المستثنى منه يسمى الاستثناء مفرغًا، ويمكن إعراب ما بعد إلا بحسب وظيفته في الجملة. ولكن بعض الباحثين لا ينتبهون على هذا فنجدهم ينصبون ما بعد إلا مطلقًا مما يخالف القاعدة السابق ذكرها.

مثلا: ما قام الإ زيدٌ، ما قام القومُ الإ زيداً

ت- استعمالان خاطئان لـــ"عدا":

المعروف أن عدا أداة استثناء، ومعنى الاستثناء إخراج شيء من شيء، فهو عملية طرح لا جمع. ولكنني لاحظت استعمال عدا في جملة لا تعنى فيها الإخراج والإنقاص، وإنما الإضافة والزيادة، وهذا عكس معناها اللغوي. والأمثلة الآتية توضح هذا الاستعمال الخاطئ:

* ألفّ عشرين كتابًا عدا مئات المقالات.

والصواب: بالإضافة إلى مئات المقالات.

* وهناك استعمال آخر لـــ عدا يتشابه مع الاستعمال السابق، وهو إتباعها بحرف الجر عن،

في مثل العبارة: يتسم بقصر النظر عدا عن أنه مكلف جدا. والواجب في مثل هذه الحالة حذف "عن" وتغيير العبارة لتفيد معنى الإضافة "لا الحذف"، فتصبح: بالإضافة إلى أنه مكلف جدًّا.

ث- إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد "سوى":

الاسم بعد سوى لا يكون إلا مجرورًا بالإضافة، وعلى هذا لا يصح إيقاع ضمير الرفع بعدها. فلا يصح أن يقال:

- لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوى نحن.

- لن يحافظ على نظافة بدلنا سوى نحن.

ولتصحيح العبارتين ينبغي القول:

لن يقوم بتحقيق طموحاتنا إلا نحن "فيكون الضمير مرفوعًا".

أو لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوانا "بإيقاع ضمير الجر المتصل".

د- انتفاض النفي بعد ما بـــ "إلا":

يجوز نصب الخبر بعد ما المسماة بما الحجازية، كما في قوله تعالى: {مَا هَذَا بَشَراً} . ولكن عمل "ما" يبطل إذا انتقض النفي بإلا: كما في قوله تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} . وعلى هذا فقد أخطأ في قوله:

ما إطلاق سراحهم إلا تصحيحًا لهذا العمل غير الأخلاقي.

والصواب: إلا تصحيحٌ

ذ- الجر بعد "ما عدا":

أجاز النحاة الجر والنصب بعد "عدا". ولكنهم أوجبوا النصب بعد "ما عدا"، وعلى هذا فقد أخطأ الباحث حين كتب:

فيما عدا فتاةٍ واحدةٍ.

والصواب: فتاةً واحدةً.

وينصح من يصادف عدا أو ما عدا بالاتجاه إلى النصب دائمًا، فهو جائز في حالة وواجب في حالة أخرى، وبذلك يخلص نفسه من الوقوع في الخطأ.

٦- أخطاء أخرى متفرقة:

هناك كثير من الأخطاء الإعرابية الفردية التي لم تأخذ شكل ظاهرة، ومن تلك الأخطاء ما جاء في الجملة الآتية:

أ- من الاخطأ الشائعة عدم اعطاء الأسماء الخمسة ما تستحقه من الحروف التي هي بدائل لحركات الإعراب مع توافر شروط إعرابها بالحروف مثلا "لأرملة الابن حق الإقامة في

منزل حماها".

والصواب: حميها "مضاف إليه منصوب بالياء لأنه من الأسماء الخمسة".

ب- أهمال نصب المفعول به مثلا "لن تحقق ولو جزء من أهدافها".

والصواب: ولو جزءًا "بالنصب على المفعولية". و"تبلغ قيمتُها نحوُ مائة ألف دولار".

والصواب: نحوَ بالنصب "مفعول به".

ت- أضافة حيث إلى ما بعدها مثلا "من حيث طرحِ المشاكل وتقديم الحلول".

والصواب: طرحُ، لأن "حيث" لا تضاف إلا إلى الجمل "طرح: مبتدأ حذف خبره، والجملة في محل جر مضاف إليه".

ث – معاملة جمع المذكر السالم معاملة الاسم المفرد مثلا "هَدَّمت السنونُ قواه".

والصواب: هدَّمت السنونَ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم "وجمع المذكر السالم تفتح نونه". ويجوز إلزامه الياء مطلقًا مع إعرابه بحركة ظاهرة على النون.

ج- معاملة الاسماء المبنية معاملة الاسماء المعربة مثلا "من الآنِ فصاعدًا"

والصواب: من الآنَ "بالبناء على الفتح".

ح- عدم نصب الفعل المضارع بعد ادوات النصب كـــ أن ولن مثلا

لايمكن للطلابِ أن يقمون بالأمر ...والصواب أن يقوموا

خ- عدم حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل بعد ادوات الجزم مثلا: لم يدعو زيدٌ للشر والصواب لم يدعُ...

وهناك أخطأ نحوية شائعة أخرى أضعها في الجدول الآتية:

ت	الخطأ	الصواب
١.	خمسة مليون، ١٦ باحث	خمسة ملايين، ١٦ باحثًا
٢.	إحدى الاستعمالات، أحد الرسائل	أحد الاستعمالات، إحدى الرسائل
٣.	القضايا الغير مدروسة	القضايا غير المدروسة
٤.	كافة الرسائل الجامعية	الرسائل الجامعية كافّة
٥.	الأساتذة المدرجة أسمائهم، الطالبان المدرجة أسمائها	الأساتذة المدرجة أسماؤهم، الطالبان المدرج اسماهما
٦.	يستند البحث على، استنادًا للأمر	يستند البحث إلى، استنادًا إلى الأمر
٧.	أجاب على	أجاب عن
٨.	أعطى له أهمية	أعطاه أهمية

٩.	استعمال (حيثُ) للزمان أو للتعليل	إذ
١٠.	اقتبسَ عن	اقتبس مِن
١١.	سبقَ وأن ذكرنا	سبق أن ذكرنا
١٢.	أنا كباحث	بصفتي باحثًا، بوصفي باحثًا
١٣.	سوف لن تجد	لن تجد
١٤.	تمّ إجراء التجربة	أُجريت التجربة
١٥.	بتدقيق ومتابعة العمل	بتدقيق العمل ومتابعته
١٦.	نفس المصدر	المصدر نفسه، المصدر السابق
١٧.	نفس المصادر ، المصادر نفسها	المصادر أنفسها
١٨.	كلا البحثين نالا جائزة	كلا البحثين نال جائزة
١٩.	ينبغي على الباحث	ينبغي للباحث
٢٠.	أثَّرت الأمطار على نتائج البحث تأثيرًا سلبيًّا	أثّرت الأمطار في نتائج البحث ...
٢١.	لا يَصدر من هكذا منصب	لا يصدر من منصبٍ كهذا
٢٢.	أكّد الباحث على دراسة	أكّد الباحث دراسة
٢٣.	لم أسمع به مطلقًا	لم أسمع به البتّة
٢٤.	أُحيل إلى التقاعد	أحيل على التقاعد
٢٥.	البحث ذات أهمية	البحث ذو أهمية
٢٦.	السنّ القانوني	السنّ القانونية
٢٧.	لا زال البحث مستمرًّا	ما زال البحث مستمرًّا
٢٨.	نبّه إلى	نبّهَ على
٢٩.	الكتاب المنسوب لفلان، نسبةً له	الكتاب المنسوب إلى فلان، نسبةً إليه
٣٠.	تخرج من الجامعة	تخرج في الجامعة

المحور الثاني: الأخطاء الإملائية:

١. مثل كتابة بعض الحروف التي تُنطق ولا تُكتب: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣١.	لاكن	لكن
٣٢.	(هاذا، ذالك...)	(هذا، ذلك،...)
٣٣.	عبد الإلاه، الرحمان	عبد الإله، الرحمن

٢. كتابة بعض الحروف التي تكتب ولا تنطق: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣٤.	درسو، لم يدرسو	درسوا، لم يدرسوا
٣٥.	معلموا المدرسة، موظفوا المستشفى	معلمو المدرسة، موظفو المستشفى
٣٦.	أرجوا، نرجوا، يدعوا...	أرجو، نرجو، يدعو...

٣. الخلط بين الحركات والحروف: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣٧.	حَظِيَه، نلعبو، أنتي	حَظِيَ، نلعبُ، أنتِ

٤. كتابة التنوين: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣٨.	أهلَن وسهلَن، شكرَن، نظرَن...	أهلًا وسهلًا، شكرًا، نظرًا...
٣٩.	خدمتاً، مراعاتاً...	خدمةً، مراعاةً...
٤٠.	بناءاً، مساءاً، رجاءاً، سواءاً...	بناءً، مساءً، رجاءً، سواءً
٤١.	كتاباً، طالباً، مسجداً...	كتابًا، طالبًا، مسجدًا

٥. الخلط بين التاء المربوطة والهاء: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٢.	مدرسه، مكتبه، جُمعه	مدرسة، مكتبة، جُمعة

٦. الخلط بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٣.	ثقاة مراعات، قضات، طاعت الوالدين	ثقات مراعاة، قضاة، طاعة الوالدين

٧. كتابة الهمزة في بعض الكلمات الشائعة أول الكملة وآخرها: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٤.	أعداد، أشراف، أملاء، أسراء إسم، إبن، الى	إعداد، إشراف، إملاء، إسراء اسم، ابن، إلى

	شيئ، مليئ الشواغر	شيء، ملء الشواغر

٨. الخلط بين الضاد والظاء في كثير من الكلمات: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٥.	حفضه الله، ضل، ظبط، إظافة	حفظه الله، ظل، ضبط، إضافة

٩. دمج الكلمات في غير موضعها: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٦.	إنشاء الله	إن شاء الله

١٠. فك الكلمات التي ينبغي دمجها: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٧.	في ما يتعلق، إلى مَ وحتى مَ وعلى مَ؟	فيما يتعلق، إلامَ وحتّامَ وعلامَ؟

١١. كتابة العدد (٨) ثمانية

ت	الخطأ	الصواب
٤٨.	ثماني أقسام، ثمان طالبات، ثماني وعشرون	ثمانية أقسام، ثماني طالبات، ثمانٍ وعشرون

المحور الثالث: أخطاء شائعة تتعلق بضبط بنية الكلمة: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٩.	تَوَفّى فلان، المُتوفِّي	تُوفِّيَ فُلان، المُتَوَفَّى
٥٠.	بقَى، رَضى	بَقِيَ، رَضِيَ
٥١.	دَستور، جَمهور	دُستور، جُمهور
٥٢.	أَكِفّاء	أَكْفاء
٥٣.	المَناخ	المُناخ
٥٤.	لُجنة، لِجنة	لَجنة
٥٥.	حَسَب	حَسْب
٥٦.	العقد مَلغِي	العقد مُلغًى
٥٧.	مِن ثُمَّ	مِن ثَمَّ

٥٨.	العِقار (للدواء)	العَقّار والجمع عقاقير

المحور الرابع: أخطاء تتعلق بدلالات بعض الألفاظ: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٥٩.	أدانَ رئيس الحكومة	استنكر رئيس الحكومة
٦٠.	تواجُد الطلاب	وجود الطلاب، أو حضور الطلاب
٦١.	أبدى الرجل مشاعره (مشاعر جمع مشعر)	أبدى الرجل شعوره أو إحساسه
٦٢.	جئنا سويًّا، وسويّةً	جئنا معًا
٦٣.	في سائر الفصول	في جميع الفصول
٦٤.	يُعتبر	يُعدّ
٦٥.	وبالتالي	ومِن ثَمَّ
٦٦.	عدم وجود	عدم، انعدام
٦٧.	**يغطي** البحث الموضوعات...	**يشمل** البحث الموضوعات...
٦٨.	بالإضافة إلى	فضلًا عن
٦٩.	فترة	مُدّة، مرحلة زمنية، حقبة...
٧٠.	ثنايا الرسالة	داخل الرسالة، أو طيّاتها، أو تضاعيفها
٧١.	برّرَ، يبرّر، تبرير	سوّغَ، يسوّغ، تسويغ
٧٢.	بلغ مقداره حوالَي مئة ألف	بلغ مقداره نحو مئة ألف أو زهاء مئة ألف
٧٣.	لعبَ دورًا مهمًّا	أدّى دورًا مهمًّا

المحور الخامس: أخطاء في الأساليب: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٧٤.	ربيع الثاني	ربيع الآخِر
٧٥.	جُمادى الآخِر	جُمادى الآخِرة
٧٦.	الديانة السمحاء	الديانة السمْحة
٧٧.	ملفت للنظر، إلفات النظر	لافت للنظر، لفت النظر
٧٨.	إمكانيّة، إمكانيّات	إمكان، إمكانات
٧٩.	هامّ	مهمّ
٨٠.	بواسطة	بوساطة
٨١.	العشرينات	العشرينيّات
٨٢.	طرق التدريس	طرائق التدريس

٨٣.	جمع مدير على مُدراء	مديرون
٨٤.	استبيان	استبانة
٨٥.	نوايا في جمع (نيّة)	نيّات
٨٦.	أثناء	في أثناء
٨٧.	أخصّائي	مختص أو اختصاصي
٨٨.	فعلٌ **مُشين**	فعلٌ **شائن**
٨٩.	مقفول	مُقفَل
٩٠.	رئيسي، رئيسية	رئيس، رئيسة
٩١.	نُضوج	نُضْج
٩٢.	بئر عميق	بئر عميقة
٩٣.	يعتقد الباحث	يحسب أو يظن، أو يبدو للباحث
٩٤.	ساهَمَ، يساهم، مساهمة	أسهم، يُسهم، إسهام
٩٥.	في الدولتين العظمتين، والكبرتين	في الدولتين العظميينِ، والكبريينِ
٩٦.	الإصبع الأيمن، الإبهام الأيمن	الإصبع اليمنى، الإبهام اليمنى
٩٧.	الأساتذة الأفاضل	الأساتذة الفُضَلاء
٩٨.	استلم الكتاب	تسلم الكتاب
٩٩.	يؤخذ بنظر الاعتبار أو بعين الاعتبار	يؤخذ بالحسبان
١٠٠.	على النحو التالي	على النحو الآتي